

الرد على الابا صبية

الرد

المسمى شكر الهة

في نصر السنة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم مولانا محمد بن محمد بن محمد

الحجرات التي اعلمنا من الرزق. **واو** في منهاج الحق بما نصب عليه
من اذلة الصوفى لعباده المؤمنين. **وشرح** صدور اهل البيت. **اعلموا**
سبيل اهل الجنة. **وشرحوا** الشريعة على من. **وشرحوا** بصائرهم. **وشرحوا**
جريم. **جائز** تحت عنق الضمير. **والشبهات** فكما نوا من المؤمنين.
واقار من علماء. **واقار** كل حادثة علمية. **من** يظهر شعاع نور
شعاع المنعمين. **وشرحوا** الكليدين. **من** الكبار والمجدين. **لا** جرم
جاء بهم علماء. **اقار** كافيها. **اسرا** على لسان سيرة المؤمنين
جازوا. **الوا** شبه اهل الزرع والعبادة. **وازا** خواجا اهل الضلال. **وازا**
لعباد. **بقوا** طمع الحج. **وسوا** طمع البراهين. **حتى** عن الحق. **وانتم** تفكر
وذكره. **الباطل** و**اعمل** بانفع افعله. **وتكسوا** على اعقابهم. **فاين**
وتكسوا الولي الحميد. **وتكسوا** شكر. **تكر** ابو ذر باكر. **وتكسوا**
وتكسوا عنده. **وتكسوا** الغوى. **المعجز**. **وتكسوا** ران. **والله** لا الله. **وتكسوا**
لا شريك له. **وتكسوا** نكون. **بها** الدار. **من** الامين. **وتكسوا**
العد وسر من العاين. **وتكسوا** ران. **سيرة** مولانا محمد بن محمد.
وتكسوا له. **وامين**. **المبعوث** رحمة للمعلمين. **على** الله عليه. **وعلى**
والله واعلم به. **المعجز**. **كل** وقت. **وجن**. **صلاة** وسلام. **وامين**
متلا من الى يوم الدين. **وتكسوا** ران. **بعض** العرفاء الصادقين.
وتكسوا ران. **الفا** من. **الرا** من. **الج** ران. **الفا** من. **والله** اعز الله. **والله** اعز الله.

للحق والعدل عليه. عرض علينا اوراقا تضمنت كلاما فاسدا
 وعن طريق الجوع عايزا. عرض فيه وانه بعد بتتقديم اكثر الصحابة
 واعتان الامة. وعزل عن ذكرنا عليه السلف الصالحين كثير
 من عقلائنا الذين اشتهروا. والى من لا يشعرون الحق والاك والمبارفين
 ونرى من خواص علماء الله المتفكرين. وطلب منا الاخ المذكر بيلان
 عفيرة اهل السنة. التي كان عليها السلف الصالح والى ان
 عليها بحمل من له الهمة. معظم قامة المشهور ببلاننا اهل
 الجنة. والجواب عما تضمنته تلك الاوراق. من التحريف وما
 ختلاف. واجبت الى ذلك. سائلا من الحق الكريم التو
 حيد والقرابة لافوق المصلح. انه فريت محجب. عليه تولى
 والله اريب. وحضر الكلام في هذا الجواب. على مقدمة
 واربعة ابواب. وذيلته بنصحة جفلة لها خاتمة. راجيا
 من الله الكريم حسن الخاتمة. **وسميته** بشكر الهمة
 في نصر السنة **المقدمة** في عفيرة اهل السنة. والبقاء
 الاول في فضل الصحابة في الله عنهم وبيان ما يجب من محبتهم
 وتوفيرهم وما يتعلق بذلك **الباب الثاني** في ذكر
 ائمة الهدى وبيان فضلهم ونحو ذلك **الباب الثالث**
 في ذكر فرق هذه الامة وتعدادها وبيان الفايها واحكامها
الباب الرابع في الرد على صاحب الاوراق. ووافهم
 من اقل التحريف وما ختلاف **الخاتمة** في النصحة لكل فئة
 المشتمل **المقدمة** في عفيرة اهل السنة على سبيل ما
 ختصار. من كلام العلماء الاخير **الخاتمة** وقفنا الله واياها ان

غفيرة اهل الحق. التي اتفق عليهما فدينا وحسبنا انقل التوحيد
واليصري. التي نه من الله تعالى ونلقاه بها. ونصله سبحانه
وتعالى الهوا عليهما. ان الله تبارك وتعالى واعز لا شريك له جسي
ذاته واهي صفاته واهل افعاله. فريم لا اول له. ان الله لا يذله
له. يا اوله والى له. ابرق لا نهاية له. لم يزل ولا يزال موصوف
بمعونة الجمال. ليس كمثله شيء وهو اليمين المتعقل. لا يحرق
المعذار. ولا يغويه الاضطرار. ولا يخل به الجهل. ولا تكفهم
ما ضرر السماوات. وهو مع ذلك قويت اخي الى العبير. من
جبل الغريد. وهو على كل شيء شهيد. تعالى ان يغويه مكان
وتسمر ان يحرق. بل كان قبل ان يخلق الممكن والزمان.
وهو الان على ما عليه كلن. معلوم الوجود بالغفول. مروي
في دار الفزار بالابصار. نعمة يمنة والطبقات بالانوار. فربيت
ذلك لابل الغفول والشرع المنقول. وانه تعالى حتى فلا ذر
وجبار فلا يجر. له المخلوق والامر. والسلطان والحق. منبج
بالمخلوق والاختراع. والايجاد وما يذاع. خلق المخلوق واعماله
وقدر ارزاقهم واهلهم. وانه تعالى عالم بجميع المعلومات
لا يعنى عن علمه متفكر في الارض واهل السموات. وما وقع
من ذلك والكم. ولا اخفى وذلك والظن. وانه تعالى مريد للمسا
ينان. ومخير للمخادعات. فلا يخرب في الملك والملاكون. قليل
والاكثر. صغير والاكثر. ما يقضاه وقدرته. وحكمه
ومشيئته. فما شاء كان وعالم يتسالم بكر. وهو المنعني المغير
اليعال المايريد. وانه تعالى سميع بصير. لا يحب سمعه يغدر

وَلَا يَرِيعُ رُؤْيَاهُ لَهْم. **وَأَنَّهُ تَعْلَىٰ مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامٍ قَدِيمٍ** أَرْزُقُ الْإِنْسَانِيَّةَ
 كَلَامُ الْخَلْقِ. **إِذْ لَا تَشْبَهُهُ صِفَاتُ الْخَلْقِ. كَمَا لَا يَشْبَهُهُ**
 ذَاتُهُ ذَوَاتُ الْخَلْقِ. **فَهُوَ تَعْلَىٰ حَتَّىٰ عَالَمٌ فَلَا دَرَجَةَ يُرِيدُ سَمِيعٌ بِصِيٍّ**
مُتَكَلِّمٌ بِالْحَيَاةِ وَالْعِلْمِ وَالْقُوَّةِ وَتَمَازُجُهُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقَبْضُ
وَالْكَلَامُ. **وَأَنَّهُ تَعْلَىٰ مَا يَحْتَثُّ عَلَيْهِ فَعَلٌ وَلَا يَتَصَوَّرُ مِنْهُ لَهْمٌ تَبَلُّ**
هُوَ الْفَاعِلُ الْخَلْقُ. **يَتَصَوَّرُ فِي مَلَكُوتِهِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَخْتَارُ.** **فَلَا**
حَسَابَ وَلَا انْقِلَابَ مِنْهُ فَضْلٌ. **وَتَمَازُجُهَا وَالْإِلَاحُ مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَفَظَ**
تَعْلَىٰ وَاجِبٌ عَلَىٰ الْخَلْقِ بِإِحْيَائِهِ. **عَلَىٰ لَهْمٍ رَسْمُهُ وَأَنْبِيَاءُ بِهِ.**
وَأَنَّهُ بَعَثَ النَّبِيَّ الْأَمْرَ الْفَرَسِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُضَا
لَهُ الْكَافَّةِ دَانِيَسُ وَالْحَرْقُ عَقْلُهُ سَيَّرَ الْعَبَسَ. وَالزُّنْجُ الْخَلْقُ
تَحْدِيدُهُ فِي جَمِيعٍ فَأَعْنَدَ آخِرٌ. **وَمِنْ ذَلِكَ سُؤَالُ الْمَلَائِكَةِ**
وَالْبَعْثُ وَالْحَسَابُ وَالْمِيزَانُ وَالْيَصْرَاطُ وَالْحَوْضُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ
وَالضُّفَاعَةُ وَأَخْرَاجُ مَنْ يُعْزِيهِ الْوَعِيدُ. **مَنْ النَّارُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**
جِيدٌ. **فَلَا يَخْلُوهُ النَّارُ مَوْجِدٌ يَوْضُ اللَّهُ تَعْلَىٰ بِلِجْرِهِ مِنْهَا كُلُّ**
مَنْ مَاتَ عَلَىٰ الْإِيمَانِ. **وَنَعْتَفَرُ فَضْلَ الصَّابَةِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ**
وَأَزْ أَفْضَلِ الْأُمَّةِ بِعَزِّ رِضْوَانِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعْلَىٰ أَبُو بَكْرٍ
عَمْرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيٌّ وَخُسْرَىٰ الطُّغْيَانِ جَمِيعُهُمْ وَتَشْتَعْلُ عَلَيْهِمْ كَمَا
إِشْتَعْلَى اللَّهُ تَعْلَىٰ عَلَيْهِمْ وَرِضْوَانُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْلَىٰ تَعْلَىٰ
فَرَاغَتْهُ جَمِيعٌ مَقْرَأَتُهُ وَأَهْلُ الْحَيَاةِ وَالسَّعْيَةِ. **وَحَالُ الْفَاهِلِ**
الضَّلَالِ وَالْبَرْقَةِ. **فَنَسْتَعْلِي اللَّهُ الْفَرْحَ بِفَضْلِهِ الْفَرْحَ كَمَلِ**
الْيَقِينِ وَالْثَبَاتِ إِلَىٰ خَلْقِنَا وَلِكَاافَةِ الْمُسْتَعْلِينَ أَنَّهُ أَرْزَقَهُم النَّارَ
حِينَ الْبَابِ الْأَوَّلِ فَضْلُ الصَّابَةِ

رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَيُثَابُ مَا لَحِقَ مِنْ عِبَادَتِهِمْ

وَيُؤْتِيهِمْ وَالْثَنَاءَ عَلَيْهِمْ وَيُزِيلُ الْخَوْفَ

بِمَا شِئَ بِهِمْ عَمْرُقًا وَدُخْرًا وَبِغَابِ

الْقَسْرِ مِنْهُمْ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَعْلَى

أَعْلَى وَقَفَّيْنَا اللَّهُ وَإِتَابُ أَنْ لَقِيَ جَلَّ جَلَالُهُ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَ عَلَى الْخُرُوجِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ
بِكُنْيَاهِ الْكُتُبَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ فِيهِ
الْبَيِّنَاتِ الْكُرَامَ. وَخَوَّضَهُ فِي طَاهِرِ الْخَلِيلِ الْكَرِيمِ. وَأَنْزَلَ الشَّرَاحَ
وَدَاخِلَ الْكَلَامِ. وَتَبَيَّنَ الْخَلَالُ وَالْحَرَامُ. فَوْقًا أَمْطَعَانِ عَلَى عِلْمِ.
وَإِخْتَارَ بَيْنَ عَابِدِيهِمْ. وَرَضِيَ لِقَابِ بَيْنِهِمْ وَعِشْرَتِهِ. وَأَ
تَحْتَهُمْ لِمَوَازِينِهِ وَنَهْمَتِهِ. وَفَضْلِهِمْ بِحَبِيبَتِهِ وَمَوَالِيَتِهِ. وَأَ
خْتَصَّهُمْ بِالْإِنْصَافِ إِلَيْهِ مَرَّةً حِينَانِهِ. بِهِمْ كَمَلُ فَالِ الْحَبِّ الشَّرِ
طَاءَ تَرَاهُ. فَتَرَاهُ أَرْبَعَ أَلْفَ عَالِمِينَ بِمَا أَتَاهُمْ مِنْ أَرْصَادٍ مَوْجِبَةٍ
كُرَامِهِ. وَأَرْسَلَهُمْ بِمَا سَلَفَ لَهُمْ بِسَلَفِ قَرَمِهِ. وَأَسْقَى
فَوْقًا بَارِئًا أَنْفُسَهُمْ فِي الْخَوْفِ مِنْ أَمْرِهِمْ وَبِمَا لَائِعِيهِمْ. وَأَ
جَنَاهُ عَلَى الْأَفْوَاخِ عَلَى تَفْصِيهِمْ وَرَضِعِهِمْ بِمَا لَيْسَ بِهِمْ. حَتَّى
لَقَدْ حَسِبُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ عِلْمِ بَالِغًا أَنْ تَغِيْرَ بِهِ. وَغَضِبُوا بِجَنَابِهِ
عَلَى مَرْزُوقِهِ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَسُولِهِ. فَيَعْلَمُونَ غَرَضَ الْبَهْتَانِ مِنَ الْوَعْدِ
وَدَمُوعِهِمْ وَفَدَمُوحَتِهِمْ. وَإِنَّ الْغُرَّانَ الْكَرِيمَ. فَالْإِلَهَ الْغَلَّالَ
الْخَلِيلَ **مَكِّي** رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي مَعَهُ الْيَقِينُ عَلَى الْبِقَارِ رَحْمَةً
بَيْنَهُمْ تَرَاهُ رُكْعًا يَتَقَوَّنَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَا
مَعَهُ وَجُودِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ

في الاجل . اتراهم خرجوا من هذا الوصف او خرج عنهم . ان
 اختص به القاك دون الغريب منهم . وتعلم ان يدع عن الغنى
 انهم لم يستشروا على الكفار وينصروا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم . او يقال انوا حزا منهم لم يكرمهم في غيرهم . ان يريد
 معية الاملاء والاشغال . فممن اليها اول محب . او معية بالبقا
 والاشغال فلم يمتنع منها او من نصيب . او يقال انهم زائلوا
 ذلك الوصف بعد وفاته . وارتكبوا ما حلت لهم بطلاعه من غنا
 لغيره . فالتصديق ذلك ويزده . ويمنع صاحب اليد من
 اعتقاده ويضربه . فقال الله تعالى لفرير في الله عن المؤمنين اذينا
 يعوننا تحت الشجرة فاعلم ما في فلوهم . اتري فممن عن علمه
 ما من غمونه من ضعفهم اوردتهم . فقال تعالى والشايقون الا
 ولون من المهاجرين وانصار الى قوله في الله عنهم ورضوا
 عنه واعترلهم جنات تجري تحتها الانهار . اتراه اعترلها المقام
 مع علمه بما يوجب منهم منها . واتى قايمة في الاعمال بهما
 بنوع منهم عنها . فلهذا الله ان يكون ما في كذا . وحاش
 لله ان يتخار لرسوله حجة اوليا . وما نفيوا منهم بقايتو
 مع ظاهره لولم يرد ما يبارضة لوجب اعتقاد احسن الرجوع
 وعلما عليه . كنف ومادلة الظاهرة توكيد ذلك وتفرض بل
 لمصر اليه . توفيقا بين مفسدات الكتب والسمته . وتصريفا
 لشهادته صلى الله عليه وسلم بالجنة . كنف وفرغ علم صلى
 الله عليه وسلم بجملة ما وقع منهم . ونبتة على كثير مما
 جرى بينهم وصرغهم . حتى صرح بالتمسك عن سبهم . وعرض

على ترك الخوف فيهم وأمر بحبهم. فما للجماهير العقبى ولهم. وقد
أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيبخروا لهم. وهذا
للمتعارف وتأويل ما ورد في شأنهم ونحوه. يعرف قوله صلى
الله عليه وسلم لو اتفقوا على مثل الجرد بمقتضاها بلغ ما حرم
ولا نصيبه انتهى. **وقد** عز ابن عباس في قوله عنهما في قوله
تعالى قل هو الله سبحانه وتعالى عو إلى الله على بصيرة أنا ورايتني أنه
قال يعني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا على أحسن طريق
وأفضل هداية وهم معينون العلم وكثر الإيمان وجند الرحمن **وقال**
ابن مشعور كانوا خير هذه الأمة وأبرها فلو تأوا عفا
علمنا وأفلها تكلفوا فوج اختارهم الله لهجة نبية صلى الله
عليه وسلم ونقل عنه فتشبهوا بأخلاقه وطرايقهم **وقال**
(ما علم ما لرب قوله تعالى ليتقوا الله البقار من أصح وجع قلبه
عيفا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جفرا صاحبته
هذه) **وقال** المحدثون في قوله تعالى جاز الله بكنيته
على رسوله وعلى المؤمنين والزعم كلمة التقوى أي كلمة
لا اله الا الله محمد رسول الله وكانوا أحوبها وأهلها أي كانوا
أهلها في علم الله تعالى لأن الله اختار له نبيا وصحبة نبية
صلى الله عليه وسلم أهل الخير والصلاح وكان الله بكل شيء
علما **وقال** **الرواية** قوله تعالى لقد ربي الله عن المؤمنين إذ يبايعوه
بذات الشجرة فعلم ما في قلوبهم أي من الصوف والاخلاب وما
لوقا بالبيعة فما قول الصليبية عليهم. وثبتت به من
البيان أن أهل بيعة الرضوان كلهم من أهل الجنة. ويظهر

لهذا ما رواه مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد
 ممن بايع تحت الشجرة **وقال** لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض حيا واه النخاري وسلم
 في صحبهم وكانوا الباعا واربعاية على الصحيح ونم انقل الحمد
 بيته ولم يتلف احد من بيعة الرضوان احد ممن حضرها الا
 كان معهم من المهاجرين فقال له من فيهم لصوت تحت ابلابهم
 ولم يبايع. **وسميت** بيعة الرضوان لهذه **داية**. **واختلف**
 المحققون في قوله تعالى والشايقون الاولون من المهاجرين والا
 نصار قيل هم الذين صلوا الى القبليتين **وقيل** الذين اسلموا قبل
 الهجرة **وقيل** هم اهل بخر **وقيل** اهل بيعة الرضوان **وقيل**
 هم جميع الصحابة لانهم حصل لهم الشيق ببيعة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وحصلت لهم نعمة **فمن** لم يكن من المها
 جرين فهو من انصار الذين **قال** **حسن** من رايه قلت هو المحرر
 ابن كعب الغرط الا تخبر عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيما بينهم وارتدت القتر فقال ان الله غفر لجميع
 محسنهم ومسبهم واوجبت لهم الجنة في كتابه فقال
 سمعت الله الاتقوا والشايقون الاولون من المهاجرين والا
 نصار والذين اتبعوهم باحسان في الله عنهم ورضوا عنه واعل
 لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز
 العظيم **فاوجب** الله الجنة لجميع اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم زاد في رواية في قوله والذين اتبعوهم باحسان قال

مشرك في التاب غير شريفة وسمى ان يتبعوه في افعالهم الحقة
 دون الشهادة **قال حمزة** فكان لم اخراهم (باية فقه) وقيل
 المراد بالشايعين ما وليهم من المجرى والفتنة من الشهادة
 ثم اختلفوا فيمن قيل في بعضيته وعليه فيكون في الشهادة
 والمهاجرين وما انما غير الشايعين اختلف في قوله والذين
 لا يتبعوهم باحسان **وقيل** باينة واختار جمهور المعيرين
 وعليه فيكون قوله والذين لا يتبعوهم باحسان الذين سلكوا
 بسبيلهم الى يوم الدين **قال** الذين يذكرون المهاجرين والا
 نصار حيث همون عليهم ويدعون لهم ويذكرون محاسنهم انتهى
 وخراش الله قارن وتعالى عليهم في ذلك في كتابه فقال الذين
 جاءوا بعدكم يقولون زينا غير لنا واخواننا الذين سببونا
 بالامان والحق في قلوبنا غلا للذين امنوا زينا انهم ووافر مع
 قال بعض فضلاء المعسرين وكل من كان في قلبه غلا بغض
 لاجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين
 ولم يخرج على جميعه فليس من عطاء الله بقدر الآية لان الله
 تعالى رتب التوحيد على ثلاثة منازل المهاجرين ثم من بعدهم
 وما انما ثم من بعدهم التابعون الموصوفون بما ذكر من الثا
 بعين بعض الصفة كان خارجا من افضل المؤمنين وليس له في حق
 المؤمنين نصيب **قال قتادة** انهم من تقدم اخراهم اصاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في قلبه غلا عليهم فليس
 له حصة في المنفعة ثم تلى هذه الآية ما قبل الله على رسوله
 من اهل الهوى الى قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اجمع

1
 2
 3
 4
 5
 6
 7
 8
 9
 10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100

لنا واما نحن الذين سبفونا بالامانة وما جعل في قلوبنا غلا للفرس
واقنوا اننا انظره وهو راجع **وسمع** ابن عباس رضي الله
عنهما رجلا يقال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايمن الخفا جري الاولي انك قال لا فقال من الانظار انت قال لا
قال فانا انظره انك لمست من التاب عيسى بن باحسان انتهى فخل
في تدبير الصحابي الاولي سمعة افصح وعلى كل منهما صاحب
يقول الله صلى الله عليه وسلم العيشة داخلون بعد لنا لا
يخرج واحذر منهم على قول من راى اذ لا خلاف بين جميع الائمة
في عنتهم وسميتهم بالاسلماء وخرجتهم وطلعتهم الى القلبي
ونهم ودعهم بعد اربعة الرضوان حقيقة او حكما كما يقال
ان قضاء الله وانما اختلفوا في اوله انشلاقا بعد الاتفاق على
ان خرج في الله عنهما هي اول تامة انشلاقا فقال بعضهم
اول من اسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقال بعضهم على راي
الحالب رضي الله عنه والجميع انه جيز دون البلوغ وقال
بعضهم زيد بن حارثة مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
بعض الفضلاء يجمع بين هذه احوال والروايات الواردة في ذلك
فيقول اول من اسلم من الرجال ابو بكر والصبيان على والتمزالي
زيد بن حارثة وعلى ما طلق خرج **قال ابن اسحاق** فلتقا
اسلم ابو بكر الصديق اسلامه ودعى الناس الى الله والمرسول
صلى الله عليه وسلم وكان رجلا فحبا شهما وكان انصب
فريش فريش واعلمها ما كان فيها وكان رجلا تاجرا وكان ذا
خلق خبير وكان رجلا خويمة ياتونه وبالقوة لعلمه وحسن

فيما مضى فجدد عروا الى راسه من شوقه من فؤاده فاضل
على يده عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابى وقاص وطه بن حنظلة بن عبيد الله بن عيسى ثم اتبع ابو
عبيد بن عامر بن الجراح وابو سلمة والارقم وعثمان بن عفان
واخوانه فرائدة وعبد الله وعبيد بن الحارث وسعيد بن زيد
وهو اقر العشرة وابو عبيد ومن قبله هوى زيد بن حارث
من العشرة ايضا فهو له تسعة منهم والعائذ عمر الخطاب
وقد اتبع رضى الله عنه علي بن ابي طالب من المسلمين وكان
تعالى الاربعين فالاربعةون كلهم سبقتان المهاجرين بنو عمر بن الخطاب
العشرة المشافقة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطه والز
بير وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف
وابن عبيد بن الجراح وهو له سبقتان الخلفاء الى الانساق ثم تناسل
مع الناس بعدهم في الرضول في الانساق وسبقتان الانصار اهل
العقبة ثمادى وكانوا سبعة نفر ثم اصحاب العقبة الثانية
والعام الثلث وكانوا اثني عشر رجلا ثم اصحاب العقبة الثا
لثة وكانوا سبعين رجلا سبقتان المهاجرين والانصار
رضى الله عنهم وكل المهاجرين والانصار سبقتان في العقبة لتمام
الصحابة الذين اقبلوا بعد الفتح اذ لا حجة بعد الفتح كما اخذ
في الحريث وقد نزل الكتاب العز على نفاقهم في الفضل قال
الله تعالى لا يصحون منكم من انفق من فضل الفتح وفاتوا اوليك
اعلى درجة من الذين اتبعوا من بعد وفاتوا وكذا وعز الله
الخصي وهو عز الله كلهم الحسنين وكلهم سبقتان في العقبة

ل

م

ن

ر

الحسين

لغيرهم مخرجاً بعزيم **و** لغيره جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله تعالى في العزيم وسقط على عواده الذي اصابه خال
 اصحاب حجر على الله عليه وسلم اعطى الله الله لبيته من الله
 عليه وسلم **و** فرجاء عنه عليه الصلاة والسلام في جميع
 محرمهم واكرامهم والشيء عن بعضهم والخوف مما سمع به
 والتخزين من سمع اخبار كثير من ذلك ما رووه عن عبد الله بن
 مفضل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 الله في اهل التحزب مع عز فابعد من اجمع يجمع اجمع
 ومن انقضض فيه ففد ايفضض **و** اذا تم ففرا اذا **و** من اذا
 ففرا في الله **و** في الله في شدة ان ياخذ اخرجه الترمذي
و عن ابي سعيد الخدري عن النبي عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تصليتم الا تسبوا اهل فلان اهل كذا
 انتم مثل اهل دقة ما تبلغ ذرا عريم وانصبه رواه البخاري
و مسلم **و** عن النبي صلى الله عليه وسلم في حقات من
 اهل يازن كان نورهم وفادتهم يوم القيامة خرجته
 ابن فضال **و** عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي
 عن جبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انظر
 واختار اصحابا يجعل منهم وزرا وانصارا واصهارا هم منهم
 وعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منهم
 يوم القيامة عقيلا ولا عزلا اخرجه المخلص الذهبي وابن الجوزي
 في الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم تصليتم من اهل القول في اهل ففرو في النفاق

ذكر أسماء القبول في الدنيا كان مخالفا للسنة وما ربه النار
 ويصير المصير خروجه انوسم عبيد في شرف الفتوة ووجه رواية
 من احسن القبول في الدنيا وهو من رواه غيلان **وعن** سهل
 ابن صالح عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا ايها الناس اجعلوا في اخلاقكم واصهاركم واصحابكم
 لا يكلمكم الله بخلقهم اجبر منهم قانتها ليست عاقبوا
 اخرجه الخليلي والحافظ الرضوي في معجمه
 ابن زيد قال اخبرني ابي قال اذ ركت اربعين شيئا من التائبين
 كلهم عز ثوبا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واجت جميع اصحابي
 وتولاهم واشتد فخرهم جعل الله معهم يوم القيامة الجنة
 خروجه ابن عرفة العسري **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احبب اصحابي وازواجه وامهات
 بيته ولم يطعن في اجير منهم وخرج من الدنيا على محبتهم كل
 معهم في درجات يوم القيامة خروجه الخلاصة **وعنه** **وكن**
 ابن عمر رضي الله عنهما يقول لا تصبوا اصحابي ولا اصحابي ولا
 عليه وسلم قطعا احرم اخرم خير من عمل الحرام عمر
 رواه خزيمة وعنه **وعنه** عابثة رضي الله عنها لعمرو
 وة بن الزبير بالزكاة امر ان يستغفر والاصحاب الغني
 على الله عليه وسلم فسموه **وجعل** لها ان تباينوا ولو
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا وما بالبحر
 من هذا انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا يقطع عنهم راج

روى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الفخر فامسكوا واذا ذكر النجوم فامسكوا واذا ذكر اهل الجنة فامسكوا واذا ذكر الله فامسكوا
لهم بضايفهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ذلك عن حذيفة بن اليمان خرجته تمام الرازي في حواشيه والآل والاحاد
يثبت فضلهم على النجوم كثيرة يخرج منها تنوعها عن المقصود

**باب بعض ما جاء في خبري
اهل بيته وامير المؤمنين رضي الله عنهما**

من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه سهل بن خالد عن ابيه عن حمزة بن ابيها الناس ان الله قد غفر لاهل بيته
والخديعة خرجته الخلف والحاكم ابو بصير في محله
ام بشر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
خدمته لا يترغل النار ان شاء الله عز وجل الصخرة احر الذي
بايعوا فاعتما قالت بل يارسل الله فانه من رعاها قالت خدمته
وان منكم الاواردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الله تعالى ثم نفي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثثا يخرجهم
منهم وعز ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضع فقال العنبر في الله عنه في قصة حاطب بن
ابى بلقة وما يدركه فعل الله اطلع على بعض العصابة من اهل
بدر فقال اعملوا ما تشيتم ففر عنكم ثم مضى باخراجه
رواية وما يدركه فعل الله فواطلع على من شهد بدر
فقال اعملوا ما تشيتم ففر عنكم وعن جابر بن عبد الله

روي عنه عنهما ان عنهما الحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يشكوا عاقلهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليدخل حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كزيت لا يدخلها فانه يشمرد زأوا الحارثية **وعنه عابر**
 روي عنه عنهما ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يدخل النار احقر من بايع تحت الشجرة فخرجوا الترمذي
 وقال حسن صحيح وخرجوا المصنف في نسخة ان حلة
 العشرة داخلون في حكم البند فيخرجون من حضر منهم وولم يخرج
 فان من لم يحضر ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بجمعه واجبه وسما في له فامزيد بيان عهد الكفار على اهل
 واجر منهم وكذا بيعة الرضوان لم يغيب عنها من
 ما عثماني روي عنه عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملك فحسمه المشركون بها فكانت البيعة بسبب
 وحرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم باحوى يد على
 الاخرى وقال يفرغ عثمان بغير بيعة عثمان فكان ذلك اقل
 له وان يد في المشرك وعلو الشأن **صلواته**
 فخرنا بالفضل ما في عهد الاعام والترمذي وابن حبان
 والبخاري في المصالح الحسان والدار فكنه وابو عاتم اصر
 الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة
 وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطه في الجنة والزبير في
 الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابى وقاص في
 الجنة وسعد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في

الجنة ورد هذا الحديث من طرق كثيرة مروا بذلك عن جماعة من
 المتقدمين والتابعين كلهم جامعة للعشرة **ومنها** ما رواه أنس بن
 ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معشر المسلمين لو عقرتم الله تعالى حتى تكونوا كالحنايا لم يمتنع
 حتى تكونوا كالأوتار إلى أن قال ثم ابغضتم وأهرا من أصحاب
 العشرة لا أعلم الله في النار على ما خرج من حديث جبريل
 في النبوة **ومنها ما رواه أبو الجهم** في أسبغيات النزول
 عن علي بن فوقان في قوله تعالى أن الذين صلبت لهم من الأوصياء
 الآية **سورة النور** منهم وعمر وعثمان إلى قال العشرة ومثل
 هذا لا يقال من قبل الراي بسبب سبيل المرفوع والعشرة
 المذكورة من أفضل الصحابة كلهم رضي الله عنهم جميعا وتليهم
 أهل بيته ثم أهل بيته ثم أهل بيته ثم أهل بيته ثم أهل بيته
 أهل الأئمة ثم أهل الأئمة ثم أهل الأئمة ثم أهل الأئمة ثم أهل الأئمة
 أن حضر في الله عنه أن الضم في الله عليه وسلم قال غير
 الفاسق في ثم الذين يلوهم ثم الذين يلوهم قال عثمان بن عفان
 ذكره في ثلاث رواه البخاري ومسلم والقرن الأول
 هو قرن الصحابة رضي الله عنهم الذين أودعهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أراجه عرابه لأن أهل بيته هو من أجمع بالعباسي على
 الله عليه وسلم هو من أجمع ما تعلق له من أجمع في الأئمة
 الكاظمين والمتمسكين **صلوات الله على**
 الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي
 وقد تقدم التسمية على هؤلاء، أهل العشرة وعلي ثم تسميتهم

وانا مديونة اليها وعثمان اباها وانا مديونة العلم وعلم با هذا

في ذلك يوم فاجاء عثمان

ابن بكر الصديق في الله عمة

من ذلك قوله تعالى لا تقصروا عنه فذكر قصصه الله اذا اخبر به الك
بر كبروا فاني اتيهم اذ هم في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن
ان الله معنا لا يخاف ان المراد بصاحبه نعمنا ابو بكر رضي الله
عنه وكل من بعدنا شربا وبطلا **وهما** اخذوا له تعالى ولا ياتلوا
الفضل منكم والسبعة ان يوتوا اوله الفري في قصة سبل
الحولة والحزن ان يرفع الله لكم فقال ابو بكر بن القصة
مشهورة في الصحيح في حديث الاوط **فوله** تعالى
فاقاموا بطرا واتقى وصديق بالحسن الالية وغيره من
الايدي **وعاد** عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما
اكلت الخضرا ولا اذلت الفتر الا من ليحة من ابي بكر من
اربط الى عيسى في الزحف ولم ينظر اليه رآه ابو الخرداء
روي عن ابي الخرداء ايضا انه قال رآه النبي صلى الله عليه وسلم
احضه امام ابي بكر فقال يا ابا الخرداء انك من مشي
منك في الدنيا والآخرة ما طاعتك من رأتك بعد الغي
احضه من ابي بكر فخرج من الخدم الذهب والدار فلكه وابن الصمان
في المرافقة وقد تفرد ذكره في الامام وصلاته الى
القبلة وشهوده بعد اربعة الى مائة **اقاموا** له
عليه الصلاة والسلام ومرا دفته في الجنة وصيته في الغار
وشهوده المشاهير في اقامته وجزل نفسه وقاله في

مرضاة وتلقب عليه الصلاة والسلام له بالصدق وتقديمه
على جميع الصالحين كثير من الصالحين كما تقدم عليه الصلاة
وعلى أقامة موضع الحج وإحالة المرأة عليه أن لم يحضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأولادهم خلفه عليه الصلاة والسلام
لو كان محروقا عليه لا غير ذلك وروى عنه له باغوته وبأدبه
أقر الناس عليه في محبة وماله وعقده لجماعة من كان يعرف
به الله تعالى وكونه أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وأرجح الأمة بالأمة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام وكو
نه غير باق وأفضلها ورعايته جميعها من رؤيا الموانع واختارها
منه بالقرى وتعمير الروايا من يديه صلى الله عليه وسلم عليه وأما
به لزلما وعلامة صلى الله عليه وسلم عليه بغيره بعد امره له بال
لتقرب وشهادته له بالجنة والمرادفة وكونه يدعى من جميع
أبو أيها أول من يذبح عليه من الأمة وأول من يذبح على الخوض
ومصاحبه أنه عليه الصلاة والسلام وشجرة حبه له وأدبه
معه وكونه صلى الله عليه وسلم مع طائفة له في حياته وبعد
ماتته وموته عليه الصلاة والسلام وهو من عند الجماعة
الأمة على علمه وشهادته وفياضه بالأمر بعروضة النبي صلى
الله عليه وسلم حيرته بعض العرب ومنعوا الزنك حتى
أعز الله الأمل في فقره في ذلك الموضع من نفسه من بابها
عليه الصلاة والسلام وأنتجاني، آثار النبي صلى الله عليه
وسلم وكونه أول من جمع القرآن في المصحف وجمعه لكثير من
الحجرات، أن واجبه مع كثرة علمه وعبادته وزهده

وورعه وتواضعه ومكاشفاته وخوده من الله تعالى حتى
كان يشم عنه رائحة كمد مشرق كان هذا مما تواتر عنه الا
خبار والاشهر ان الله تعالى لما نزل على نبيه صلى الله عليه وسلم وعنه

باب من جاءه عند موتها
بغير من الخلق في الله عنه

من ذلك قوله تعالى واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام
عليكم الآية في قول بعضهم **وقوله** تعالى انهم كانوا
ما حينئذ وجعلناهم نوراً ليعتد به في الناموس الآية في قول
بعضهم **ومنهم** قوله تعالى قل للذين آمنوا يغموا والمؤمنين
عليهم من ليل الله **قل انهم** في الله عنه يشتمه رجل من المشركين
حين جهم ان صراطه مشرب فخرت الآية المذكورة **وقوله**
تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين حين
اسلم عمر وكم الصلاة به اربعة عشر على ما رواه سعيد بن جبير
عن ابن عباس **ومنها** آيات المواقيت وذلك ان عمر رضي الله
عنه تكلم في ذلك ما قبل نزول القرآن فيها بشيء فأنزل
القرآن فيها على وجوهها قال **ومنها** عليه الصلاة والسلام
انه قال ان الله قد جعل الخوف على انسان عمر وقلبه ثم جدهم
وابوحاتم والتميم والحكمة **عليه** الصلاة والسلام
في فمته جردا انما في بدر لو نزل من السماء نار لما اقامته الا
عمر واقامها بفتنه في الانصاع وكونه من المهاجرين من الاولين
ومن على القبليين وشهد بذكر او ببيعة الى خزانة المشاهير
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه بالصلاة

وامتناع المسلمين به وكونه لا يبركه وقد دعا به صلى الله عليه
عليه وسلم ان يعي الدين باحب النعم الى الله وكان يهتدون
دعاه للنسوة لو كان بعد سبيدنا فخر صلى الله عليه وسلم
فيه، فصاروا احراراً الذين وكونه خير الامة واكثرها
بهداية يكره حرار الشيطان منه وصلى الله عليه وسلم
ومشروته في احرار الله وتلقاه بالعاروف ليقم بين الله تعالى
به من الخصال التي اطلع بها على حق من الله جميعاً وروى
في الكتب المتألفة بغيره من عريضة وكونه من الخصال
بالحق الله تعالى الصواب ومما عرفت الله به ملايكته
وكونه اذن في بعض كتابه يعينه يوم القيمة وهو اقل
من امر بالجماعة في قضاء رمضان ورواية للاذان وشهود له
عليه الصلاة والسلام بالجنة بالشمادة ونفسيته له
بما جعل الجنة واخباره ان الله تعالى جعله معراج الاضلاع
مع مصاحبه النبي صلى الله عليه وسلم وكثرة ملازمته له
وقضائه على عهده وعنه عليه الصلاة والسلام على عهده
واخباره ان الله يغضب لغضبه وروى في بعض ما غوة
النبي صلى الله عليه وسلم وموته وهو راى عند وفاته
ايمانه وعزارة علمه وقدمه وكثرة عبادته وزنده
ورعه وتواضعه وشدة حبه على عهده وتواضعه لاهواله
كل هذا ورد في الاخبار فالحق في جملة الاختصار مع تفرد
بعضه ربه المنة واعاد علينا من جركاته، آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن عمار في القدر عنده ذلك قوله تعالى

الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يقدر من حالهم انفقوا
 منها ولا انزلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون روى ابو سعيد انه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما روى ابن
 عمر قوله تعالى ان من هو فانتاء انا اليك اجزاء فاما اجزاء
 الاخيرة ومن اجزاء ربه فقال قوله تعالى من هو فانتاء
 ومن اجزاء ربه وهو على مراتب خمسة في رواية ابن عباس
وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان رتبة اجزاء
 الخنزري انه اذا قرأ القرآن يدعو القارئ من عقاب الى ان يطلع العج
 يقول اللهم اني ربيت عن عثمان بن عفان ما روى عنه خجعة الحارثي
 الحنظلي صاحب المصنف وذلك ان من جعفر جيش العسرة ومثل بشر
 رومة وكان قد جعفر جيش العسرة بالبحر بغير ما خلاصتها
 وانما بقاها وسبعين جرسا وعشرة آلاف دينار وجاء في
 علية الصلاة والتمتع ما روى عن عثمان بن عفان ما روى عنه خجعة
 الترمذي رحمه الله في رواية قال عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وما علمت وما هو كان في يوم القيامة ما ياتي ما علمت
 خجعة المظالم يسمى ثم والديله وفي رواية ما علمت عثمان بن
 عمار روى عنه خجعة الترمذي وفي رواية ما علمت عثمان بن
 علي عثمان ما روى عنه وانما يشر رومة فاضل المصلون
 اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيخ من يشر
 رومة يجعل لوجهه لاه الحشاشين له من الجنة الجنة
 واشترى امار في القدر عنده خمس وثلاثون الف درهم وقيل

بعضهم القاصص لما وفسر روى عايضة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المعبر ورجع
يذبح وقال اللهم قد ربيت عن عثمان بن عفان جاز عنك يقول ذلك
فلا تفرات وذلك بسبب معروف اشراه ليعرض الى الله صلى
الله عليه وسلم فخرج الحادى ابو القاسم الرضوي الى
ربيع روى رواية قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد مت وما
اخرت وما اصررت وما اعلنت وما اخبفت وما ابدت وما ابرمت
كان الى يوم القيامة فخرجته الى فرس في معجمه وان عرجته
الصحف **ومنها** حاروي ارمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما رواه عنه فقال من يسمع مني يصدقني فقام عن النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان بن عفان روى رواية وعشر من روى رواية في هذا
في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وابن خاتم
واحمد والترمذي وخليفة بن سليمان بن عمار بن عمار بن
ذكر ما بينه في الاصل **ومنها** الهجر جازة ازل معاج من
المسلمين الى ارض الحبشة حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصل ان كان عثمان الاول فهاج الى الله بعد لوك رواه خليفة
ابن سليمان والعلامة ميرته بنسبوا الله اعلم لقوله تعالى
جنا من لوك وقال الله معاج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عنه من التبايع الى التبايع والحرث من عثمان رضي الله
القبيل من كما مر وقد كانت مصاحبه له لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يوعى من الله تعالى روى ذلك ابن عمار رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني

الله ادعى الوارثين كريمة عثمان بن عفان روى الطبراني
 ورواه خزيمة بن سليمان عن عروة بن الزبير عن عائشة و
 زاد بعضهم قوله كريمة يعني رقية وام كلثوم ورواه
 عن عائشة ايضا وابو حمزة الحافظ ابو الحسن **روى** ايضا
 عن عمار بن الله عنه بزيادة قوله صلى الله عليه وسلم لو
 كان عند اربعون بنتا لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انفق منه اصابه
 به خلفاء وخلفاء انه امرق الله خفاء وان العباد لا تصح
 منه وسماه اخاه في بعض الاحاديث وقال فيه انه نور
 اهل السما ومصباح اهل الارض واختصاصه بتبليغ رسالته
 صلى الله عليه وسلم ان يكتف من المسلمين دون غيرهم في
 نيابة النبي صلى الله عليه وسلم عنه في البيعة واقامة
 يوه المشرفة فقال بعد عثمان وخبر له بعضهم رجلا واحدا
 من شهود بدر او كان خلفه عنها بامر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فتوفيتم في صفها ذلك ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم غاب فتولى عثمان امورها وكان وفاءها
 يوم فداء ومن زيد بن حارثة المديونة بشيرا بوفاء بدر
 وكان ذلك في الحقيقة زيادة في فضل عثمان في القمم عنه
 مع ما حصل له من اجر من شهود بدر ايضا الصادق والمصروف
 صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما رواه في القمم عنه اختصا
 صفة بكتابة الوحي حال الوحي **روى** عن عائشة رضي الله
 عنها انها سبكت عنه فقالك امير الله من اجتهاد وحي

رواية الحاكم لا احسبها ثالث الاثلاث مرات لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند فخرا الى عمر
وانه لا يحسب العرف عن جيز رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان الوحي ينزل عليه وانه يقول اكتب يا عتيق هو الله
ما كان الله لينزل عبيد امر نبيه صلى الله عليه وسلم تلامذ
المنزلة الاكلان عليه كرمنا وقد كان كاتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء عنه انه ربيعة في الجنة
ويشروا بجهلك اخبار كثيرة رواها من اعيان الصحابة على
وطحة وعبد الرحمن عوف وسعيد بن زيد وعائشة
وانس وجابر بن ارفم وابو موسى وعقبة بن عامر وغير
هم وشهدوا ايضا عليه الصلاة والسلام بالشهادة
ووصفه بالامير وذكر ان له شانك الشما و امر باقامة
والشون معه في الجنة وكان يصح عنه وشهد له
بشوات الشجاعة والامل وكان يشهد بابراهيم
عليه السلام وان النبي صلى الله عليه وسلم ترك
الصلاة على جنازة من خضع لفرقة الترفق ونجمه وجاء
انه عانقه في بعض الاوقات وقال له انت ولي في الدنيا
والآخرة وقد خصه عليه الصلاة والسلام برعاية يدع
لاجر يراه فيمارواه الحضر وابو سعيد الخدري
عن عمار بن الله عنه ان عثمان اصلى الرجم وهو اول من خضع
المفضل وقد روى عنه في الله عنه بحوثا بالجمع لقد
اكتتابت عنده ثمان عشرة اربعة عشر خطا في الرابع اربعة

بشر

[illegible]

لها كبار الصحابة فاعطاها العلم في الفتنة عنده وهو اراد
 وتعلم عنده فبنا او فتح الفتنة على يديه. **ومنها** قوله صلى
 الله عليه وسلم من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد
 احب الله تعالى ومن احبني فقد احب الله تعالى ومن احبني فقد
 احبني الله عز وجل فخرج الحظم الذي من رواية ام سلمة
 وخرج الحظم عن عمار بن ياسر روز اذ ارجله ومن تولاه فقد
 تولاه ومن تولاه فقد تولاه الله. **ومنها** قوله عليه الصلاة
 والسلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد
 من عاداه فقال له عمر بن الخطاب يا امير المؤمنين من كان مني
 وموالاتي وقد شهد بذلك ستة عشر رجلا من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال ذلك يوم غد يرخم
 الناس عموما لا يفرقه بعض المبتدعة من اذنه قال ذلك
 ليزيد بن عمار بن النضر من المدة عليه وسلم فخرجوا
 خضوة كانت بينهما في زعمهم وهو بعض اهتراء وخر
 يد ولو سلم حضور الشيب لم يمنع من خروج الختماء على
 اللابر العيني. **وهذا** قد روي الثعلبي في تفسيره ان سفيان
 ابن عيينة رحمه الله تعالى سئل عن قوله تعالى يا ايها
 الذين آمنوا اذعوا من نزل فقال لا تشايل سائلين عن مسألة
 ما من الله عننا الا عز وفضلنا حرقنا اذعوا من جمع من محمد عزنا
 بايده ان يقول الله صلى الله عليه وسلم لعائشان بغيري
 ثم ناض الناس فاجتمعوا بها فزعموا على في الله تعالى
 عنه وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فاشاع ذلك في الناس

والتحاشي للملأه فبلغ ذلك الحارث بن النعمان العنبري فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم على ناقة له فنزل بها الأبع
عن ناقة وأناخها فقال يا محمد أمرتنا عن الله أن نعبد إلا الله
والله وأنت تقول الله ففعلناه وأمرتنا أن نصل شخصاً
ففعلناه منكم وأمرتنا بالزكاة ففعلناه وأمرتنا أن نضوح
شراً ففعلناه وأمرتنا أن نجح ففعلناه ثم لم ترض بعضاً مني
فكنت بضيق مني عما يقوله علينا فقلت من كنت مولاه
فعل مولاه فهذا أنت وهذا أو من الله ففعل النبي صلى الله
عليه وسلم والله الذي لا اله إلا هو أن هذا من الله عز وجل
فوالحارث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول اللهم إن كان
ما يقول خروفاً فامطر علينا حجارة من السماء أو آتيننا
بعذاب أليم فإنا نرجو أن نأخذ الله حق ربنا الله عز وجل
نجر من هذا على هامته وعرج من دونه ففعل الله جازاً والله
فعل ما لا يحيط به عذاب واقع الآية انتهى فقامت ففعلنا
الأحقرى في حاشيته على الرضالة ولم يزل دأبهم الترفيع
لما فعل الله عليهم فليكن في علم أن هذا الله تعالى ومن
فما يلهي في الله عنه لما نزل قوله تعالى نذع أبناءنا وأبنائنا
كم الآية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم علينا وإمامنا
والحسن والحسين وقال الله هو لا اله إلا هو ففعلنا
من **وعر** أو صلحاً زوج النبي صلى الله عليه وسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم جعل على الحسن والحسين وعلم وقال
لحمه كنفاً وقال الله هو لا اله إلا هو ففعلنا

عنهم الرجس وطهرهم تطهير اخرجه الترمذي وقال حسن
 صحيح. وفي رواية ولما نزل اخوانه تعالى انما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً دعوى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم باحقة وعليها وحسبنا وحسبنا
 بيت ائمة وسلم وقال الله ان هؤلاء اهل بيتي جاذب عنهم
 الرجس وطهرهم تطهيراً اخرجه الفروع ومنها ثابت
 في البخاري ومسلم. ومنها ما يفتقر في الاصل اذ هو
 ادان في مسلم وصح مع النبي صلى الله عليه وسلم يفرج عنه
 على ما اختار جماعة وتفتر الخالد في ذلك. وصلاته الى
 القبايل وجزته وشهوده بجزاوية الرضوان وغيرهما
 من المشاهير وسوى تبويها فقد غلب فيها على اهلها وفيها
 قال ائمة من بني ابي ذرارة بن موسى الا انه لا يثبت
 ومن مضايهم في التذمة مشقة فحمة النبي صلى الله
 عليه وسلم له وشدة محبته هو ايضا النبي صلى الله عليه
 وسلم حتى قد اذنبهم من زعماء المشركين على قتال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس في النبي صلى الله
 عليه وسلم ولا على جرائقه وبما المشركين يذنبون
 وجزاوية في مونة بالخارج حتى اصح. ومنها ما يفتقر
 بهذه القصة ودعاء له رحمة على محبته وتخليه
 في اعمار كثيرة. وكونه اول من فتح الجزيرة العربية يوم الفجعة
 هو وعنه وعيسى بن الحارث مع الذين بارزهم يوم بدر
 وفيه ثلثه هوان خصال الائمة في عار واه البخاري. ومنها

فول عايشة ربي الله عنهما عن سبيات أو الناس راجحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فالحمة ففيل من الر
خال قالت روجها فخرجته الترمذ والمسلم الذهب والناس
فظ الدمشق معناه. قلت ولا يعارض هذا حديث عا
يشة وأيضها المتفق به فضايل إلى ربي الله عنده فإن
هذا والله عايشة ربي الله عنهما عن عمة نفسها بما
لزم لها من فرائض الصلاة والصلاة والتمتع الموالى على
تقدمه لغيره فاطمة ربي الله عنهما والحديث الصا
بواخبار من عليه الصلاة والسلام. ومنها ما جاء عنه
عليه الصلاة والسلام أن عليا حامل لواء الحمد يوم القيامة
وقد كان يحمل لواء النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته
ومنها اختصاصه بالفضل غاية في كمال الله تعالى لم يعمل
بها أحسن وأه وهو آية الخوي والحديث بها مشهور
ثم نفع حكمها وبقيت تلاوتها. ومنها اختصاصه
بأخي النبي صلى الله عليه وسلم ونظم جزواخي من أجابه
بضم كل الجوارم شكاه جزواخي بين يدي وعمر وأختار
لعله يفضله المكرمة صلى الله عليه وسلم. واختصاصه
بالإتيان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلم دون غيره لشدة
قربه وقدر أهله عليه الصلاة والسلام بصورة راءة يفي
وها على الناس لانه منه. ومن ذلك ما ثبت عنه في ربه
بعضه من هاجر عليه الصلاة والسلام. وبما ثبت عنه
أيضا في غير المحدث. واشترائه إياه في القوي. ومطامير

يا حيا يا قاضيه اليه صل اليه عليه وسلم وفرجا دارا لكل
 روح من الله تعالى واختصاصه اياه باذخاله معه في ثوبه
 وبكتفه كتاب صلح الخويمة وتبيينه له الخمسة
 من الانبياء عليهم الصلاة والسلام في منافقهم حيث قال
 عزيراد ان ينظر الى نادح في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم
 في حلمه والى يحيى بن زكريا في زهده والى موسى بن عمران
 في بطشه فليمنظر الى علي بن ابي طالب في الله عنه خير
 من الفروية والحاشم **وروي** عن ابي بكر مر فوجد في النجف
 الروحة على عبادة اخرجها الابرار والنجدة واربعان
 في الموادفة **عليه** ففكر ان الكثر الائمة علماء وقد
 كان اكابر الصحابة اذا سئلوا يجلون عليه ومن جهر اليه
 وكان عمر في الله عنه يقول اعود بالله ان اعيش في
 يوم لميت فيه يا ابا الحسن يقول لا ابقا الله بعد
 يا علي وكان ابراهيم يقول واليه افرأ عني على سمعة
 اعضاء العلم يعني علم الناصر وابع الله افر شاركم في
 العشر العاشر انتهى **وقد** كان افضى الامة ولله رسول
 الله صل الله عليه وسلم فضاء العز ودعوا لم يان يري
 الله عليه وثبت لعباده **وشهر** له عليه الصلاة
 والسلام بالجنة في اخيار كثيرة تقزم بعضها **ويشهر**
 بالعبادة وان الخليفة له اشجع الاخرين **وروي** عن ابراهيم
 في الله عنه انه الله سمعة رعدا فقالوا يا ابراهيم
 انما ان تفوق معنا واما ان تفلوا من هولاء فقال معهم

قال عمرو بن ميمون زاري الجريش فلما ادرك ما فعلوا به
ان عمار بن ياسر بنحوه ويخبر ان اباه وقف وهو في رجل
عشر خيال وهو في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم
لا تهرج رجلا الا غزاه الله انما يجب الله من امره فاستشعر
لها الناس وسملوا الفضة به دعاه عليه عليا وهو ارمذ واعطاه
به الراية كما مر وذكر الخصال الثانية بقية اياه يمانية
وقال لا تذهب الا رجل في الدنيا والاخرة وقال له انت
واية في الدنيا والاخرة قال وكان اهل من اسلم عن الناس بعد
غريجة قالوا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه
فوضعه على علي وجالسه وحسين وحسين فقال انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تكبيرنا
قال رابع علي نفسه برحمة الله صلى الله عليه وسلم
بنفسه عن تعاقب المشركين على قتله وذكر نحو ما تقدم
قال وخرج صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال له
علي اخرج معك فقال له عليه الصلاة والسلام انت ولي
كل امرئ بعث قال وشاركوا ابواب بعث المشارعة في البحر
بما تلب علي فقلت واعدت هذا كان في حيازة صلى الله عليه وسلم
وسلم ثم رخص في جمعها ثم امر عند وجانه هذه الابواب
قلت فبانت ابوابكم كما تقدم فلما تعارض قال ابن عباس
وقال صلى الله عليه وسلم عن كفا حواله جان علينا حوالاه
قالوا حينئذ الله عز وجل انه رضى على اصحاب النبي صلى
عليه وسلم فلو بهم هل رضى الله سبحانه عليهم فقال وقال عمر

بابي

يا بني الله ايدن في ان اضر عني يعني حاطبا قالوا كفت
 يا علما وعايد ربحا لعل الله اطاع على اهل بخر فقال اعلما
 ما شئتم يعني دفعو عني لكم كما جاء مصر خاتمة في غير هذا
 قلت يريد ان عيايس ان عليا بن ابي عبد ربيعة المصواني
 وقد روي قصة ابن عباس بن الايام احمد والحافظ
 ابو القاسم الرضائي في المرواجيع في الاربعين السؤال
 النصارى بعضها وقد من جميع ما فيها من غير
 من غير شتي وثابة الجواب عن تحريف المسترعة والمعن
 في بعض ما تقدم من الاحاديث في هذا ان شاء الله تعالى
 واما شدة في دين الله تعالى وشجاعة ورصوخ قدمه
 في الايمان وكثرة عبادته وصدقه وزهده وصبره
 الدنيا على غير العيش وقوافله وكثرة حياته من النبي
 على الله عليه وسلم معلومة بالضرورة وبالجملة ايضا
 يله وخصايصه ومن اياته اشهر من ان تذكر اكثر من ان
 قصرة **فقال** بعض فضلا امة الحريت لم يروها
 بل اجر من العبادة بالاشياء في الجحان ماري في فضلها
 ان ابد طالب في القمحة ونفعنا به امين وقد اجمع
 اهل السنة من الصلح والخلاف من اهل الحق والحريت
 ان عليا افضل الناس بعد عثمان وانما اختلفوا في الفضل
 بينهما وتوقف بعضهم في ذلك والخالفه الجمهور وعلمه
 اليوم اهل السنة تربتهم كالخلافة وانما يملكنا القول
 فيما في الفصل فداء بعض اليسير لطف المار فيهما

بأشياء تفتن بها عبادهم فداحب عنهما باجودة تعاليم
كثير من الفضائل كحب الجزل الطيب وما حبه الصراخون
وما فلا يفكر فضلهما الا اعتوا اليهم حيث الشئ بين
و في الله عنهما واعاد عليهما من غير كائنا فامين

صلواتي بغير ما جاء بها
بل المحلة بغير الله في الله عنه

روي ان ابن عباس قال قال الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المحلة ايض بالبا نحو ان الله عنك ما ترضى
من ذنوبكم ما تاخروا قد اثبت اسم الله في يوم الهمزة من غير
عه المحلة يعني انه في يوم الهمزة في الله عنهما
عن ابن عباس قال وذكروا يوم اخر حتى شهد على الصخرة
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني
كلية اخرجه اخروا التي هي وقال عيسى بن مريم واني حاتم
وعز علي في الله عنه قال سمعت ان من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول المحلة والزبير جاري في
الجنة اخبرني التي هي وقال غريب وانشد ابن عباس
الاولين وعز علي الى الغيلين وشهد اعراسا يعرفها من
المشاهير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاء يوم
اخر يومه فبشلت وابلا في ذلك اليوم بلاء حسنا حتى
كان ابو بكر في الله عنه اذا ذكر يوم اعراسه قال ذلك يوم
المحلة وشهد بيعة الرضوان واثبت له رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهل بيته من غير فكلان مع خردا

في البدر **مير** وقد كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فمما ان يخرج له من مع محمد بن زيد الى طريق المشي
 بمسكن الاخبار وقد ما الحديث يوم وفعة بدر خالقه
 الوادري **و** وهو اخر العشرة المشتهرة باسمهم بالجنة كما في
و اخر الثمانية الذين سموا بالاحسان **و** اخر الصفوة
 الذين عمل جميع عمر النوري واخر اربعة من اهل البيت
 عليه وسلم توفوا بعد ائمتهم **و** اخر الخمسة الذين
 اسلموا على يد ابي بكر **و** قد شهد له عليه الصلاة والسلام
 بالشهادة والمعرفة **و** انه عواريه وكان كثير الصلوة
 والصلوة وادخله اليه في النزاع انه من خواص اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واعيانهم وخطباءهم وشجعانهم
 وفي الامم عنهم اجمعين **و** قد ناسروا كائهم **و** ام

في في بعض فضائل الزبير بن العوال
 في الله تعالى عنه **و** قال في قوله تعالى

ومن الناس من يشتري نفسه فسادا في الله **و** قال في قوله
 ان عبادي لوليت **و** في صاحب المفراد **و** قال في قوله
 في الله عن العروة **و** الزبير ابو داود **و** الله في الخبر استجابوا
 لله في الرضا **و** الائمة **و** في قوله لا ينفك بالراعي
 بائنت له **و** في قوله **و** في قوله **و** في قوله
 عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل من
 عواري وعواري الزبير واهل البقار **و** في قوله **و** في قوله
 وجر واية اخرى طلبة والزبير وهو ابن هبة تحت النبي

صلواته عليه وسلم أصله صفي في الثوابين وهما من الحج
تزد صلواته الفيلين وهو أرفق يصل سمعته سمعته الله
تعالى ردة لكأنه سمع بكه قبل الجحيم أن النبي صلى الله عليه
وسلم قد أغراو قتل مخرج عربا يمدد القريب مملكات
قتلناه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال يا رب فقال
سمعت أنك قد فعلت قال فما كنت ما زلت أراك والتمه إن
استمع من أهل مكة وفي رواية وأجرى دعاءهم في النبي
صلى الله عليه وسلم وعلق رداءه والبس به إياه ودعى له
وبشر أن الله تعالى أعطاه ثواب كل من يصل عليه في صبيته
من يوم بعثت إلى قيام الساعة من غم أن ينقص من أجرهم
شيئا ورد ذلك أحاديث كثيرة من طرق مختلفة وقد
فانزع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة
سنة وجمع له في الرغاء بين أبوته وشهاده بالجنات
والشهادة والجوارح الجنة كفاتقوا في الأصل فبلا
وشهاده بدراوية الرضوان والشفاعة وكله مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويؤجر العشرة المشهود له
بالجنة كما مر وأمر المنة أهل النوري الذين قال عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ويؤجر عنهم راي
قال عمر فيه أنه ركن من أركان الإسلام وأما جماعته وكرم
وورعه وخوفه من الله تعالى فمعلوم مشهور في كتب
الحديث والسير في الله عنه وبهنا يبركاته وأما

صلواته عليه وسلم

ارغوى في الله عنده وما جاء عنده

من ذلك قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
لا يتبعون مالا ذكرا منا ولا اذى الاية تزلزل في عثمان وعمر
الرحمن عوفي وما رواه الساجي وخرجه الواحدي
وابن الخرج. ومنها قوله عليه الصلاة والسلام عنده
الرحان بن عوفي امين في الارض وامين في السماء وفي رواية
انت امير اهل السماء وانت امير في اهل الارض اخرجه ابو
عمر والرواية الاولى اخرجه النجاشي وكلاهما عن علي
رضي الله عنه. وقال فيه صلى الله عليه وسلم عبر ارحمن
ابن عوفي سعيد من صفات المصلين ودعائه وعلمه يسر
الكرامة واخبر انه من سمع في صلاة العادة وانما وليه
في الدنيا والاخرة وصلى خلفه في بعض الارقات في غاراه
المغيرة وشهد له بالصالح وبالجنة ومعلوم انه من النجا
يقين الاولين ومن صلى الى القبلة تيسر وفاجى الحق تبارك وتعالى
جرا الى المدينة دفعا وشهد بدار اربعة الرضوان والمضا
هر كلفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهوا عن
الافسدة المقتضون لهم بالجنة كفاة قدم واخر الثانية
الصائغين للصلح واخر المقتة اهل الضرى الذين اختا
رهم عمر واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
وهو عنهم راض ومعاذته وفضله وكرمه وعفته وكنه
صفاته وتواضعه وخرجه من الفتحة وخصاله الحميم
كثير شهيرة رضي الله عنه ورحمته كما كانت باين

في صلح بعض منافق سعد بن ابى وقاص

في الله تعالى وما جاء في

من ذلك قوله تعالى واتخذوا الذين خرجوا من ديارهم وهم بأفئدتهم
والعيشى يريدون وجهه الآية نزلت فيه وفيه انهم
ويقالون حال من النجاسة فيما رواه مسلم ومنه ما قوله
تعالى وان جاءكم من غير الايمان فسيره الى قوله وما هم فاعين
الدين ما هو وقا نزلت فيه غير اصله وجاءت منه امة في البر
جوع عن الامتناع فامتنع. ومما جاء فيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قوله اللهم سمعنا دعوتك واجبت دعوتك
فكان جواب الدعوى. ومنه ما رواه عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبه رجل من بني
الحناينة فالتفت اليها فخرجت كذا اذ سمعها عشيقة
السلمة فقال من هذا قال سمعنا دعوتك وقام قال ما جئت
فقال وقع في نفسي غوف على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحيثما اتي به في عالم رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه مسلم والتمسك بطول من هذا وكان
الله عنه من غرام النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته
وذلك قبل نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس
فانه صلى الله عليه وسلم لم يمت من بعد ذلك وجمع له
عليه الصلاة والسلام بين يوم اجد يوم حين
فقال ارجع فوالله لو اني وكان ايضا قال ابراهيم لم يقل
ذلك فيما بلغنا الا سمعنا والذين في الله عنما هو
كان سماع سمع في الامتناع فسمع من العائفة الا الذين

ومن الصفاة من الاولين واما الى القبلتين وشهد بوزاربيعة
 الرغوان والمضاة كلفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والائمة حتى توفى وهو عنه راي كما قال عمر وهو اعلى
 الصفوة لعل الشورى وقد خضع عمر من بينهم ان لم نصبه الو
 لاية ان يستقر به الوال منهم وقد شهد له النبي صلى
 الله عليه وسلم بالجنة في احاديث كثيرة منها حديث
 العشرة المتفق ومنه راي عن عثمان الصحابة وابطالهم في الله
 عنهم روي عن ابن عباس في المدح عنهما ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال سمعت نبال وفام بعد بالف فارس
 انه قال فيه ناصر الدين وروى وصي على فيق
 ارجس وتوافقه وشهد في دين الله وعوله دعا اوليائه
 وعوفه من الله تعالى مشهور مذكور في الاثر والسيرة
 في الله عنه واعاد علينا من جركاته وامر

في عدم ما جاء في بعض ابن جرير ذكره من مناقبه في السيرة

من ذلك ما روي عن ابن عباس في قوله تعالى في شهادته
 الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
 يهداهم الله واولئك هم اولو الالباب انها نزلت في ستة
 اشهرهم محمد بن زيد ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
 محمد بن زيد من اجداد الرضا من جهة الملائكة سمعته عن
 ابن عباس في حديث طويل وانني رايته في كتاب دين
 ابراهيم في الجاهلية قبل البعثة فكان لا يدع للانصاب

١٠٠

ولا يا كل الحقيقة والادب وكان في المودة يقول الرجل اذا اراد
ان يفتل البنت لا تفتلها وانا اكيد موتها فاذا اكتمت
قال لا يصدق ان شئت دوفتها اليها وان شئت اكبتها حتى
تتها اخرجه البخاري فيلوجيه وجند رسولنا ان نزل قوله
تعالى والذين اختبوا الاطاعتنا ان يعبدوها الآية اخرجه
الواحدي وابن الجوزي في اسباب النزول وقد قرأه في النفا
بغير الا ليزوها في هو وزوجته اخت عمر بن الخطاب
ومع الق كانت بسبب اسلم عمر مع ما تقدم من دعا النبي
صل الله عليه وسلم له لما سمع من معادته وزيدار عمه
وقد صلى الى الفيلكس وشهدا عزرا وبعث الرضوان والمضا
بعد كلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واقا بدر
وقد قد هنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله
مع طلبة يتجسسوا في الاخبار قبل خروجه ليدري خبرها
في غيبته يوم بدر فصر الحفاج فيهم ما واخرهما
فكانا مع رجب بدرين وقد شهد له عليه الصلاة
والصلوات في حجة احاديث منها عرفت الغرض المقدم
وكان في الله عنه جواب الدعوة وذلك قصة المرأة التي
خاصته في بعض دار فتركا ذلكا وقال اللهم ان كانت
كاذبة فاعم بصرفها واجعل خبرها في دارها فتميت ودفنت
في قبر كان خبرها اخرج القصة مسلم في صحيحه وكان
مشهورا بالخير والصلاح وكثرة الخوف من الله تعالى حتى
اومت اخ الحزمين له بالصلاة عليه لما حضرته الوفاة

رضي الله عنه وعنار عن الكافة اجمعين ورفوعناهم وامير

غیر زائر الجراح و دیگر کتب در طب

في الله عنه من ذلك قوله تعالى لا تجزوا ما يؤمنون يا
 الله واليوم الآخر يومئذ من شاء الله ويرحمه من كان
 آياتهم الآية قبل نزول فيه لأنه قبل آيات يوم بدر كما
 جاز من ذلك ما رواه أنس بن مالك في الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الكلمة أعز وأجدر هذه إلا
 ما أبو عبيدة بن الجراح رواه البخاري ومسلم وغيرهما
 واشتهر بذلك عن صفاء أقبالي وهو من الصحابة الأولين
 إلى الإسلام والجنة أشمل فدعا من دعا من الجنتين
 وصل إلى القبليتين وشهد بدرا وبغدة الرضوان والمشا
 هذه كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد
 العشرة المشهود لهم بالجنة وهو أبو بكر بن
 دعبله لما إذا لم يظلم وإذا لم يظلم وإذا لم يظلم وإذا لم يظلم
 غير رجاء بالحق غير شهد برأعي الكاظم بنو خالهم عمر
 أن أنكرت أكل وهو حي استعملته وكان من أحب الناس
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده رتوا معه وانصافه
 لم يزل عليه واحتمل ما بلغ المسلمين وغرور من الله تعالى
 معلوم مشهور وكثير من ذلك ما هو المشاع من ذكر **روي**
 عمرو بن الزبير قال لما فرغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 إلى الشام تلقاه أمراء الأجناد فقال عمر ابن أخه قالوا

قال ابو عبيدة قالوا يا ايها الانبياء انما نزل جاعلة
 ثم دخل عليه بيته فلم ير فيه الا سيفه وقياسه ورحله
 فقال عمر الا اخذت ما اخذنا عابدا فقال يا ايم المومنين
 ورايتم المفضل اخذ في الصخرة واخرجوا ايضا البضا
 في زاد يعرف قوله يا ايها الانبياء على ناقة مخطومة
 يحمل في الله عنه ونفعنا به واعاد علينا من كانهم ايم
ل قد علمت بما فرنا في فضل الهامة في الله
 عنهم عموما ونحو ما وضحهم على غيرهم وانهم هداة
 متقدمون لما خصهم الله به من رتبة نبية صلى الله عليه
 وسلم ونزل القرآن عليه وهو في اطمعهم يتلقونه من
 جهة صلى الله عليه وسلم حين يتلقاه من ثم يبيد على
 النظام وفسا لهم بين يده ونصره وحمايته واذلال الشيم
 والتمادة ورفع منار الاضطرار واعلاء كلمته وبما ادهم له
 من جلال القرآن الذي نزل بخوقا حتى لم يضع منه حرف
 واخر جمعه ويسمى بالقرآن العظيم وحققوا احاديثه بين
 صلى الله عليه وسلم في صدرهم وانتموها على ما ينبغي
 من الخشوع والضيعة والاعتزاز عن الخريف والقلوب جراحهم
 الله عزامة نبية خيرا فلما فوضوا اليهم واخفوا بربهم لما
 على من علمهم التابحون لهم في الله عنهم جمعة واما ان
 والاحاديث مفسرة فارتفعوا عنهم في علمه طلب الحروف
 الواجروا المشقة الواجزة السمي والسمي من فضلكوا
 امر الشريعة انتم ضياء وتلقوا الاحكام والتفسير من اجواء

علماء الصحابة كالأب بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب مريضة العلم
وابن عباس ثم جاز الفراء وابن مسعود وابن عمر ومعاذ
ابن جبل وابن الزناد العلماء يوم القيامة وزيد بن ثابت رضي
الله عنهم من أضي هذا كيف يكون علمه وكيف يكون
حاله وعمله فحصل للتابعين يوم القرن الثاني نصيب وافي
من هذه الدين من مرأى صاحب الشريعة على الله عليه
وسلم وكانوا خيرا من الذين بعدهم ثم عفيهم تابعوا
التابعين منهم كان الفقهاء المقلدون من باب المراءى
والمجوع اليهم من النوازل والكاشفون الخروب في مقتضى
المسائل وجروا الخزانة التي تعلى مجموعا من ستر
والاحاديث فذهبت واحزن فقدهم راي الفراء
والخريف على مقتضى خواص الشريعة جاستخرجوا
بورها واستنبطوا منها الاحتكام ودنو الادراة من ستر
على الناس وانزلوا المشكالات باستخراج الفروع من اصول
وردد كل فرع الى اصله وتبين الامل من جرحه فحملت لهم
في اقامة الدين خصوصية ايضا بلقاء مرأى وثرائي فظا
حب الشريعة على الله عليه وسلم ولم يبقوا من بعدهم
شيئا يحتاج ان يفهم به بل كل من بعدهم انما هو مقلد لهم
في الغالب تابع لهم ولم ينزل من بعدهم الا نقل ما يملكون
وجمع ما املوا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في
القرن ثمة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فالأقرب
بالتابعين وتابعهم اقتداء بالصحابة اذ هم أعز الناس

بسمهم وعلومهم واقبلوا انما الحكمة في الله عنهم
 افتقدوا لانهم لم يسموا الله عليه وسلم اذ هم اعرف الناس
 باحواله واخواله وفرقوا بينهم عليه الصلاة والسلام
 اهل كمالهم باهم افتقدوا فيهم رغبوا اليه عليهم
 ورحم الله الشيخ الجزايري حيث يقولون
 فيهم غم كما قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 والهم يعلم ان كتمانها من تارة الخوف عينا به
 واعتصموا القول عما كان بينهم ولتشتغل بالذي يقيد من عمل
 قال الشيخ المصنوع رحمه الله في شرحه له دلتهم فرحمهم
 بقية فتوهم الذوات دينا ودينا على جميع امار حجة الدين
 فطاع لان كل امة وكل كتاب المديعة وكل قراءة من قرأ الله
 وكل حرفة من احاديتهم صلى الله عليه وسلم وكل منعة من
 سمعته وكل عيادة من حرمه وسنة وناذرة واسباب
 ذلك وشروطه وموانعه وكل من موافقه من عظم او مكره
 وكل مباح وذو عرو وعبد وعبيد له حمايته طلقيا من الاخر
 حجة وتفصيلا انما عرف من تعلم وعظم فيهم وامام
 حجة الدنيا وكل قاتل مما اشتهر به المسلمين من مدينة
 وروضة غلات الارض واخر جراد من اسما وجلا انما هو على
 ايديهم وبمركبة فقم وفتحهم للاعزاء بالشريف فتلا
 ونهالوا الحراي الممنون من الارض ثم زهروا في جميع ذلك
 واعزوا من يعرف وبالجملة لكل المسلمين عيال عليهم
 ديننا ودينا بقدرة ايتمهم وارواحهم بقدرة ورويتهم

وفي هذا لا يسير وهم وفتوحاتهم يقتضون ويبيحون
 انهم باختصار وانما اكثر في حقرة الامة العلما والاوليا
 والصالحون بالمدح وحقائقهم والاهل بما نقل عنهم وقد
 جاء ان الله تعالى يقول من ايعان على وليا ربي رواية من عادي له
 ولينا فقد اذنا بالحاربة وبع رواية فقد بارزنا بالمحاربة
 واخلافنا لا ريب انما كما يرضى الله الخرد وكيف بمن لا
 نفع رواية الاوليا الا بالمدح وحقائقهم فوالا وعلما بحرام
 الله عنا اذ في الحرام اعتقادهم واجب بالشرح والطبع
 لم يورثوا في البوايد العظيمة على ايديهم ولا نفع رعل كما
 جاتهم كما بالوعاء ليعم والثناء عليهم والاعتقاد بهم ويقف
 من ارفضهم والذب عن اعراضهم هذا كله لو لم يرد عن النبا
 ربح الله عليه وسلم يجمع نفع وكيف وقد ورد في الكتاب
 العزيز فيهم عالا عفا به وفي السبعة المستقيمة ملتبس
 مبلغ القطع من الامر باكرامهم والحض على محبتهم والتمني
 عن عيبهم ورفضهم وقد حوت احاديث ذلك كله اذ البيا
 وقال صاحب المواقف بعد ان ذكر وجوب نفعيهم وثناء الله
 تعالى ورسوله عليهم ثم ان من قائل يصيرهم رقيب على ما
 تركهم وجعلهم في الذنوب والاعمال والفساد في معرفة
 الله ورسوله ام يتخالل في ذلك نعم نعم ورايتهم عفا
 ينسب اليهم الميطلون ومنه ذلك من الطعن فيهم وراي
 ذلك بما جاهد الملا عن ان قال في النوازل كتابنا بامثال ذلك وهي
 معروفة في المطبوعات مع التدقيق عنهما انتهى وهذا ابو

المعالي التي يجب اعتقادها من جملة الصلوات قد تشبهت
نصوم الكنائس بعد التمس والرضا عنهم في بدعة الرضوان
فيقولون على من كان من اهل الديار يستحب ذلك لهم انتم
هنا وقد قال الله تعالى وهو العلي الكبير يوم لا يخزي الله
النبى والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم
يقولون ربنا اقم لنا خورننا واعبر لنا اننا على كل شيء
قدبر وقال صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الامين ان الله
اختار اصحابه على العالمين يصرون اليه يميزونهم من قائل
قوله تعالى لا يستوي منكم من اهل البيت القوم وفاتن
اوليا اعلم درجة من الذين اتقوا من بعد وفاتنا وكملا
وعرف الله الحسن على فضل جميعهم لانهم الخاطبون بعدنا
المعنى والمخصوص من هذا الميثاق الاسمي وكذا قوله تعالى
ولما رأى المؤمنون الاعزاء قالوا هذا ما وعى ربنا الله وصر
له وصرق الله وصروله وما زادهم الا اثباتا وتسلما الى خو
له وما يولوا اثمك يطار وكذا قوله تعالى اورثنا الكتاب الذين
اصطحبنا من عبادنا منهم ظالم انفسه ومنهم موقنون
ومنهم ساجدون لغيرك يا ذا الجلال والاعزاز الكبير
عز وجل خلقنا الى قوله ولا يصعب هذا القول **روى**
عائشة رضي الله عنها انهم اصاب رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم وفاتت كلهم في الجنة وعلى القول بان المشرقة
بعض الامة جميع الامة بجميع السابقين بالخير
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال هذه الآية ثم اورد ثلثا الكتاب الذي اصابه طبعنا
 من جهات الآية قال في اخره وكلمه في الحقة يريد لقول
 تعالى بعد ذكر الانصار الثلاثة جئت عن يداخلون فيها
 ونحو قول ابن عباس في الآية عند كل الثلاثة يريد قول الخ
 يريد الانصار الثلاثة ونحو يروي عن عمر بن الخطاب
 وابنه الدرداء وغيرهم في الآية عنهم ومن يتبع القرآن الع
 برز الحريث الشريفي وجرهيهما من الثماء عليهم نصريها
 وتلو عما يفتح انوار البصر ويشرح صدر المؤمنين ان هذا
 ليسوا الفضل المبين ومن غزاه الله تعالى بصر بصيرته عن عشا
 هذه انوارهم لم يجمع فيهم خفيهم وتبع هواه في بفسهم و
 تقليم قلوبهم وهو من الحصى يزد من اظلم من ابيض
 وهو به يغيب هوى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 بقرآنه قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم
 الله في الدنيا والاخرة واعلم عزابا مهمنا فلو لم يرد
 نص صريح في التهم عن اذياتهم لكان هذا كافيما والذين هم
 والذين منهم اذياتهم من لم اذيتهم من عجل
 فضلا عن ان تكون له صيانة من فضل الله يؤذيه ما يؤذيهم
 على الله عليهم وعلمهم وكيف يؤذيهم ما يؤذي اصحابه
 واصهارا واعوانه وانصاره وفرائقه وذويه وخوادمه
 ومن يلهم كيف وند مرت التهم من بالهم عن ذلك كما
 بينت حاج ارتكابه من المبالغة كما تقدم اذن الباب على يوف
 بقررها شبهة لم تبا وليس يعرف هذا البيان بيانها

نور الشمس من بين كائنات له عينان وليس بعد الكتاب
والسنة لا من الإيمان بل من الحق وجامعاً بين الحق والحق
ومن كل جامعاً بين علمه وما لنا علمه بوجوه

فصل في حكم سابع وشهدهم في الله عنهم

اختلف العلماء في الله عنهم في سبعة وثلاثين موضعاً قال
الشيخ مكي بن المصنوع رحمه الله أن كان ما يخالف الأدلة
الطبيعية دكم في الأبرعة وحبس وقال في رواية المريد
على حرمية التوحيد قال الأفاضل من سب غير الله وجانب
غير الله كسيرة للعنه صل الله عليه وسلم فاعلموا أن الله عليه
الآل بالاجتهاد بحسب القابل والمقول فيه على مشهور
من كتب حاله حيث لم يشتمل عليه على حذف قال من قال
أنهم كانوا على ظلالة وكفر جنة يقتل من سبهم مثلاً
يمن قال في الأدلة الأربعة وبذلك في غيرهم وقد تروى
الشهادت بالاجتهاد من كتب عثمان وعليهما وهذا الذي لم يختلف
في كتم من قال أنهم على ظلالة لأنه إنك ما علم من الخبر ضرر
في كتم الله ورسوله فيما أجمع به واختلاف بين مقتضى
وتقبل توبته والابستقاب والتقبل توبته كالزبد يورث
بهم بما يوجب الشرك الفز حرك الفز ثم ينك الشك
المستد يد بالأهانة وطول السجن وإن بهم بغير ذلك
جلد الجلد المستد يد في الارجح وبجلد في السجن إلى
الرجوع وأما حكم الزوجات فنقل عن الأبد أن المشهور في
غير عابثة الحرية الفز والقبول بغيره قال

والظاهر ان علم عايضة به غير جابر لها العلم تعلم منه علم
غيرها **قال** ابن عباس من سب راحة من راحه عليه
السلام والسلم فلا توبة له ولا بد من قتله مطاوعا كانت عا
يضة او غيرها والله اعلم

الباب الثاني ذكر ائمة الزمان

واعتمادهم على من روي عنهم وتبطل

الامام المذكور في المحدثين وما جاء به

هو ما لا يخفى من ان العلم بالدين لا يصح الا من ائمة الائمة بل
لحقوا وناصر الائمة بالقد في عالم المديونة كما جاء به
الحج واجم المومنين بالحديث والآثار اوردت مناقشة بالانوار
وفصلت في بيان التصديق وغيره كطريقا من ذلك ان شاء
الله تعالى فمن ذلك ما روي عن ابي موسى الاشعري في المحدثين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق
والمغرب في طلب العلم فلا يجدون اعلم من عالم المديونة
فخرجوا الى الكوفة واخذوا ايضا التمسك عن ابي هريرة وادركه
بوشيد ان يضره الناس الياء الا بل يطلبون العلم فلا يجدون
اعلم من عالم المديونة وذكر في المحدثين واما بعض
ما جاء في الاصل مكان الياء الا بل بعض المحدثين مكان العلم في
تاويل الائمة قالوا انهم هذا في المحدثين واستتمر بنا
للمحدثين انه اذا قيل هذا قول عالم المديونة علم انه المحدث

قال شيخنا كانوا يروونه حاكما قال ابن مهدي يعني سيفه
يقول كانوا يروونه القابعين واختلاف فيه في المدة
وقيل هو من التابعين لأنه ادرك عاصمته بنت سعد بن أبي
وقام من غير خلاف وأدركت عاصمته بنت سعد بن أبي
الله عليه وسلم بلما خلا أيضا قال الأعمش في شرح مسلم
وكانت قد عمرت حرمها فملاها وهو مقيم في البيت قال
فيها بعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لما انزل
في الأول ثم الأبيات الحريث رواه البخاري وقال الشيخ في
الأجهر في رتبة شيخ ابن شبيب في القتيبة روى ذلك عن
عاصمته بنت سعد بن أبي وقام أنه كان لهم من غير مسلم
فيه المأجور صاحبوها وأهل البيت قال ابن شهر آشوب
أن عاصمته بنت سعد بن أبي وقام أنها دفنوا في القبا
يعني خارج الصحاح أنها لم يمت عاصمته لأن الكلاب في ذكرها
في التابعين ولم يذكرها ابن عبد البر في الصحاح وقال
الأجهر في المذكر فإن قلت كيف تكون من التابعيات
وقد كانت في زمنه صلى الله عليه وسلم قلت كونها في
زمنه لا يثبت كونها حقة في ذلك حتى تكون عاصمته أكثر
الغالب كونها عاصمته انتهى وقال الشيخ الخطيب في
فيها أنها لم يمت عاصمته وذكرها ما تقدم عن الكلاب
وإن عبد البر في أن ابن عمر ما لم يكن فيها وشره
ما لم يكن كبار التابعين وأبو عمرو كان من أعيان الصحابة
شهادة ما سوى بدر من المتفاهة مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم **وما** نقل عن مالك في الله عنه قول الشافعي
 رضي الله عنه اذا جاء الاثر فقالوا الخيم وقال ايضا اذا ذكر
 العلماء جالوا الخيم وقالوا اذا قالوا ان عينة لا يمت
 علم الحجاز **وما** عمده الله را حمر بن حنبل قلت ابا من اثبت
 اعمام الزهري قال مالك اثبت به كل شيء **وقال** احمد بن
 حنبل وقد قيل له الرجل يريد ان يثبت الحديث حريفا من ثرا
 يثبته قال حريفا ما لك فانه حجة يثبت ويمن الله تعالى
 وقال رحمه الله ما كان من الاسلاف بكان وقال مالك ليس
 من سادات اهل العلم وهو اعمام في الحديث والفقهاء **وقال**
 يعقوب بن سعيد ويعقوب بن معين مالك اجماع الحديث
 البخاري اجماع الاسانيد مالك عن شافعي عن ابي عمر
 ابن قيس مالك من حج الله على خلفه **وقال** ابن المبارك
 في ملك هو اعمام في الحديث والسمعة ولا اذرع عليه احد
 في حجة الحديث ولم ارا احرا مثله **وقال** ابن سيرين الشافعي
 كان ملكا رحمه الله ثقة تفتا حجة وفيها عالما ورعا
 البصير في حاشية الموطا عن ابن قيس ان ملكا اعمام
 في السمعة والحديث **وقال** ابو نعيم في الحلية عن يحيى
 ابن سعيد القطان قال ما اذرع على مالك في زمانه احرا وذلك
 ايضا في الحلية ان ملكا كان يرى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كل ليلة **وقال** المدخل قال الغزالي ما في مالك
 حقا حقا اربعون فذلك **وقال** **وما** قد احدث
 العلم عن تصحيفه عالم منهم ثلاثة اربعة من التابعين

وسمائية من تابعهم من اختار، ماله وار تضيء فيه
وجسمه وقيامه نحو الرواية **وذكر** عنه الأعلام
من مشيوخه وغيرهم من التابعين ومن بعدهم وعنه
عما فيهم القارون بها وقال تركنا الشرايع لم يشتم
في تاريخ الانتماء وهدفت المتتالين لا
علام انهم كانوا يزعمون على باب الملة حتى يقتلوا
من كثرة الزحام وقد اعترض على قوله ان الحجاز المشرك لا
يلزم بصير واحتسب حتى زالت المحنة ومازاده ذلك الا
رفعة وقد قيل لا يفتي احد ماله المديونة وسبب ذلك
على قاذرة الرصيرى الشاذية وشرح المحتاج ان امرأة
غسلت امرأة ميتة بالمديونة في من ماله فالتفت اليه
القاسمة بمرح المحنة فحجم القاسم امرها فل تقطع
به القاسمة او خرج المحنة فاستفتوا ملكا فقال صلوا
ما قالت لها وضعت يدها عليها فسالوها فقالت قلت
لها ما عسى هذا الذي فيه فقال ماله فزادني اجلها
عرا الفري فجلت لها فقال فاعلم يدها ومن ثم قيل لا يفتي
احد ماله بالمديونة ومن كلامه رضي الله عنه ليس العلم
بكثرة الرواية وانما يقو نور بضوء الفقه في القلب وكان
مع ذلك كتم العباد **حكى** المعبر انه وجد امرأة ميتة
فمر بفولاه فقال نعم لتعلمين نعمتة عن النعميم فيمكن يمشي
طويلا وجعل يردد بها ويدك حتى طلع الفجر **وحكى**
ابن القاسم ان خادما قال له ان امالك اليوم بضعت

واربعين سنة فلما بصر الصبح الابيض العشاء **قال**
 ابن المبار حار ايت مالك ابراهيم من الخاشعة لانه تعلم وقال
 ابن ابي اويس كان ملكا كثير القراءة طويل النكاح وقال صاحب
 ابن عسبر الله اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم تعسر لونه يعني ملكا
 واخضر واصفر يريد اجله وبعيدته صلى الله عليه وسلم
 قال وما رايت قط يخرج عن منزل الله صلى الله عليه وسلم
 الا على حمارة ولا يتكلم فيما لا يقنيه **وقال** اذا
 رايت الرجل يدهضم ملكا جاعلم انه مبتدع **وقال ابن مديني**
 اذا رايت البخاري يحب ملكا جاعلم انه صاحب سنة واذا رايت
 اخرا يتناوله جاعلم انه مخالف **قال في الردياج** وكان
 ربيعة اذا جاءه ملك يقول له العاقل وانفقوا على ان ملكنا
 كان اعقل اهل زمانه **قال** ما
 جالست سبعة اقلوا وكان في الله عنه طام الصكينة
 عظم الهبة والوفار كثير التعظيم الحريث الشريف
 واثار النبي صلى الله عليه وسلم تسليما حتى كان يمشي
 حاديا في المدينة المشرفة ويقول الحق من الله تعالى ان
 اطاموضع قدم نبيه صلى الله عليه وسلم ينفع ارحل
 دابة وكلز في الله عنه عابا للمدح عاملا على الورع
 اغزا بالاعتقاد بنما من جملة على بعد الذرايع حتى قال
 الشاذلي كان ما اذا شرب الخمر طرعه كلب نعله
 الزهري **وقال عن حزين** عيسى انه سمع ملكا يقول انما
 انما بشر اخي واديب فانظروا في راي بكل ما راى في

في هذا الكتاب وتدخل على صفة علمه بعد هذا الكتاب ومنها
رسالة في الافضية كتب بها الى بعض القضاة في عشرة
اجزاء. ورسالة في القنوني الى ابي عثمان وهي مائة
ومنها رسالة في الادب والمروعة. ومنها رسالة
كتب بها الى اللبث في اجتماع اهل المدينة. ومنها كتابه
في التفسير لعرب القرآن. ومنها كتاب في حساب دوران
الزمان في الفهر وهو كتاب عجيب اعتمر عليه الناس في
هذا الباب وجعلوا اصلا وقرنوا الشيع على الاجموري
عن بعض شراح الرسالة عن ابي الخضر ان ابا امامة
عليه نحو من مائة وخمسين كتابا في الاحكام الشرعية
بما يكاد يقع فرع الاونوجر له فيه فبنا وبالحيلة فما
فيه كثيرة وقضايا شعبة ولو ذهبا لم يتبع ما نقله
الله من آثاره وما ذكره من قضايا ومعارف لخرجنا من
المدحود. واخر في الله عنه في السبعة التي مات فيها
انسر من مال خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
ذلك وتبعه من. وتوفي بمائة تسع وتسعين ومائة
وفي الله عنه ونحوها به. آمين.

الفصل الثاني في ذكر بعض من
مناقب الامام ابي حنيفة في الدعوة

هو الامام الهادي علم عالم الفهمان في ثبات الكون وكان
من القابضين على الخراج. ومن اهل العلم والفضل بطايع. واع
عنه الوثائق الضعيفة في الطبقات وكان من

اعبر الناس وانظر الناس وانرج الناس واعب الناس و
افقه الناس واخوف الناس قال وكان في زمنه اربعة رجال
من اصحابه من مالكو عيال الله بن ابي اوفى وسهل بن سعد
وابو الطيب فليت ويغزو اشرا الصلابة موتا ولم ياخذ عن
احد منهم قاله النورى وقال الذبيح في ترجمته انه رأى
انسرين مالكا غير مرة بالكوفة اذ قد معها انس فمالها ان
سعد فليت ويغزو يكون تابعها لا بما تقوم من وجوده
زمن اربعة من الصلابة فغزو عن ملطاري في الله عنه في زمن
ابو الطيب فطعها لانه فانت على راس العارية وولد مالك
سبعة ثلاث وتسعة من كما من وتقوم حاجه تابعته من
الخلاص **وقد روى** ابو حنيفة روى الله عنه عن عطاء بن
ابن رباح وقال طرايت افضل منه ذكره الزهبي وعنه
كثير من اعيان التابعين مصرورى عنهم قال وتقدمه حماد
وعنه في بيع في الراى ومقاد اهل زمانه في التقدمة روى
بع الحمادى تصور لما شفعان يخرج به الاصحاب وعد
من يخرج به من تلامذته ومن اخبر عنه جمعا كثيرا وقد
كان ينفق من كسبه ولا يفل بجواز السلطان نورغا كان
مقدودا في الاجواد الامخيا والابا لانه كما مع الدين
والعمادة والتجرو كثره التلاوة وفيه الميل **قال**
ابن الجبار ابو حنيفة افقه الناس وذكره شيخه
الروهاب عنه انه قال لما دخلت الكوفة قلت لهم من
اعلم الناس في بلدكم من فقالوا كلهم ابو حنيفة

فقلت له في اضراف الناس فيها من الله تعالى **فقالوا**
كلهم ابو حنيفة **وقال الشافعي** الثاني كلهم عيال على
ابو حنيفة **وقال يونس بن هارون** ما رايت احدا اوع
ولا اعقل من ابو حنيفة **وقال بن معين** ابو حنيفة
ثقة **وهو اسرى عمرو** ان ابا حنيفة صلى الصبح بوضوء
الحكاه اربعين سنة **وكان** يحب يعني الليل صلاة
ودعا وتضرعا **وكان جيرا** انه يصحون بكاءه بالليل
حتى يرحوه **وقد تلى الفراء** في المكان الذي توفي فيه
سبعة اناقه مرة **وعن ابن المبارك** انه قال ما رايت
رجلا اوفر من مجلسه ولا احسن سمه او هابا من ابو حنيفة
وزياد بن ابي ابي ابن فضال الجوهري عن ابن رجا ان ابا حنيفة
جعل على نفسه ان عليه باله صادف ان يتصرف بدينار
وكان اذا انفق على عياله نفقة تصرف كلها **وقال**
فقيه بن الربيع كان ابو حنيفة ورعا تقيا مفضلا على اقرانه
وقال سفيان كان ابو حنيفة طويلا قصيرا كثير الغسل
وروى علي بن اسحاق السريفي عن ابيه يوسف ان ابا
حنيفة كان يجمع الفراء ان كل ليلة في ركعة **وروى**
ابن عبيد الله كان يجمع الفراء ان كل ليلة في ركعة عند
السحر **وقد امتحن** رضي الله عنه على القضاء بالحكمين
بالسجين وامر عليه بالضرب فلم يفعل **وكان يقول** ما جاء

عن الرسول صلى الله عليه وسلم قلن الراعي والعبد **وما**
جاء عن الصحابة أكثرنا **وما كان** من غير ذلك بهم رهبان
وكن رهبان **قال الرهباني في تاريخهم** وأخبار رايه ضيقة ومناقبه
لا يحتملها لهذا فاني فزاجرة أخباره في جزءين **وذكر الشيخ بسيرته**
عبد الوهاب الشيرازي أن الامام اهر كان إذا ذكر أبا عبيدة بكى
وترحم عليه **ولم يرض الله عنه سنة ثمانين وتوفي سنة ثمانين**
ومائة بيخراذ وهو ابن سبعين سنة رحمه الله ورضي عنه ونفينا
به **الأمين** **الفصل الثالث في ذكر من في موضع باب الامام**
الساجي رضي الله عنه **قال أبوهم** في كتابه هبة الأولياء وطبقة
الأصفياء **ومنهم الامام الكامل** العالم الكامل ذو الشرف والنبوة
والخلق الطريفة من له المنهاج والكرم وهو الضياء الظلم اوضح
المسكلات واجمع من الفضائل المستظهر علم شرفا وعزبا
المستفيض من ربه برا وبروا التبع للنبي واللائحة **الفصل في جامع**
عليه المهارون والانتصار اقتصر عن الأئمة الأخبار المجازي المطلب امر
عبد المكرم ادرسي الساجي هاز الرتبة العالية وجليل المنفعة السنية
إذا الرتبة والمنافعة يستحقها من له البر والحب **وقرأهم الساجي**
رحمهم الله بما جرت من العلم والعمل وشرفه فريده الحب من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **في شرح** في العلم ما قصه الله تعالى من ربه
في وهبه العلم وبسطه في فروع العلم بما استنبط من المعاني وشرح
بهم الأصول والمباني انتهى **قلت** وأما قوله في الحب من رسول الله

على الله عليه وسلم ولا انه من ولد الملائكة عبد مناف
 يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في غير منافذ
 اجراءه صلى الله عليه وسلم وكان في المد عنه فدل ان
 الامام قاله وقرأ عليه الموطأ واخرج عن جماعة من كبار
 الفقهاء وبرع ونشئ **فصل الرابع** من سليمان راي
 على باب دار الشافعية من حيازة راحة يلبسون كتيبه وكان
 مع هذا يقيم القرآن كل يوم مرة يستقيم هذه الاحكام
 وكان قد جز اليل ثلاثة اجزاء ثلث يكتب فيه العلم وثلث
 ينام وثلث يلهو وفيها ما كان خارج من المل الا قليلا وما اشتم
 عنه انه ما كثر فلا ولا حلق بالمد تعلم في جرد الامز فلا
فصل الخامس وكان سليمان بن عيينة اذا سئل عن
 من القسيس والعقما التفت الى الشافعية يقول سلوا اخرا
 وقال هو افضل اهل زمانه **فصل السادس** ما راي
 رجلا اعقل من الشافعية **وكان الحميري** يقول سمعت
 محمد بن ابي جعفر بن ادريس الشافعية **فصل السابع**
 الحكم ما راي عينا مثل الشافعية **وقال احمد بن حنبل** فيه
 شان اربعة الناس في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **ذكر في الحلية** ان عامة حرمته عن راحة
 مثل خالد بن سليمان بن عيينة راي اجم من سحر وعبر العزم
 وحرث عنه الآية والاعلام مثل اخروا في نور الحميري
فصل الثامن في الطبقات ان الشافعية كان
 يقول ودت لو ان الخلق يعلمون هذا العلم وانما

لم منه عريف ويقول من اراد الاخرة فعليه بالاطاعة العلم
 ويقول جمال العلماء كثر النقص من ينتمى الورع والخلم ويقول
 ما تم العلماء عيب اعظم من عيبهم في الدنيا ويقول لبعض
 العلم ما جعلنا العلم مانع وكان يقول العاقل من عقله
 عقله عن كل ما هو ويقول للوراي ما عيبا بدعة يفتخ على
 العامة فليمنه وكان من اكرم الناس قدع من اليمن بعشرة ذ
 اب دينار فخر فهاك فجلس واجبر على التاخير وكر من كلامه
 وعلمه واخباره بحلة يطول جلتها وقد افرقتا مناهما
 لنا ليل فلتقسم على هذا الفرض هنا ولدي الله عنه في
 السنة التي مات فيها ابو حنيفة ومائة سنة غدير وحاية
 وثوب سنة اربع وحانثي وهو اربع وخمسون راحة الله
 ورض عنه ونوعنا به ما بين **نعم**

الفصل الرابع في مناقب الامام احمد بن حنبل في الدنيا

قال ابو نعيم في الحديث • ومعهم دافع المخل • والدفع
 المفضل • ابو عبد الله احمد بن حنبل • رحمه الله • لزم الاقتراء
 ونظم بالافتراء • علم الزهاد • وفلم النقاد • اعلم وكان في
 الحجة صورا • واجتمعت مكانه النعمة • مشكورا • كان للعلم
 والحكم واعينا • والهم والعلم راينا • ذلت وخزائنه في اتباع
 السنة والافعال على الاخرة • والزهر في الدنيا والاعتماد
 في العبادة اشهر من ان تذكر واكثر ذكره ما من اجل
 وما قيل فيه على سبيل الاختصار **قال في الحلية** قال ابو داود

المستغنى لغير ما يفتقر من مشايخ العلم فان رأيت مثل احمد بن
حنبل لم يشتره من غيرك، مما يجوز فيه الغامر من امر الدنيا
فان اذكر العلم تكلم **فيما ذكره** فان رأيت مثل احمد
بن حنبل في وزن العلم وما قام احد مثل ما قام به احمد ومارا
عنه مثله في العلم والزمير والفضة والعمدة وكل شيء
وقال يحيى بن يحيى انما رأيت اخرا اجمع لكل من
احد بن حنبل **وقال زيات** سمعت ابن عيينة وروكي وعبد
الرزاق وبقية بن الوليد وحماد بن عمار وكثير بن العلاء
فان رأيت مثل احمد بن حنبل في علمه وفضله وزنه وزوره
وقال ابو حنيفة كان احمد من اعلم الزهاد **وقال ابو**
زعة ايضا ما رأيت مثل احمد بن حنبل اجمع كراسته
وطلب فوائده اجمع مثل ما ثبت عليه **وقال اسحاق بن زاهر**
لو لا احمد بن حنبل وبذل نفسه لما بدلتها له اربع المرات
وقال ابو الوفاء الطيالسي ما بالمصريين في الكوفة
والبصرة اعراحب الي من احمد بن حنبل ولا ارفع قدره في
العلم منه وقد كثرت ثناء الاكابر عليه فدعا عريضا في
تجمعهم له **وقال يحيى بن عمار** في الامم ما كان
يعني احمد بن حنبل لا يترك في العلم الا بداهة كل يوم
وليلة حقة وكان يصلي لما عن الناس **وقال** كان ابو عتبة
يقول في ليلة عند الاقام اجروا طلب الحريث فان غناه
هو صفة عند رايه فلما اجمع نظم الماكما هو لم يستعمل
فقال يا سبحان الله رجل يطلب العلم ولا يكون له رزق

أبدا ولم يخرقها وكان إذا جاع يأخذ القسرة اليابسة
وينفضها من الغبار ثم يصب عليها الماء حتى تمتلئ ثم يأخذها
كلها بالماء وكان إذا أراد أنه الخلق كان حواما من الصور على
كل ثلاثة أيام وكان معه خمسة من خدمته ثمانية وعشرون
من شحم أو كان يفرق هذا كل قليل بالسبعين إلى أن يبقى
عليه وخمسة بالمسيو ثم يرمي على الأرض ويبدأ على
بطنه فلم يزل كذلك إلى أن مات المقنع الخليفة وتولى بعده
الواثق فاستند الأمر على أحمد حتى مات الواثق ودخل المشرك
كل جريح المحنة عز أحمد وأمر باحضاره وإكرامه وأعزازه
وكف الألقاب بريح المحنة والطهار المصنة وإن القروان
كلام الله غي غلق وتحدث المعتزلة وكانوا المشركين
بأن كان المبعث يقول كان أحمد حجة الله على أهل زمانه
في كل المحر والورع قلت وكانت محنته جزء في القول بخلاف
القرآن الزم من الخليفة بذلك إغراء به المعتزلة فيشرد
عليه في ذلك وناظره فلم يلبس عليه وصي على البلاد الشر
يد والسر الحديد حتى رعت المحنة وهو حجة الله
تقام مع حوام عباده بمحنتهم ثم تكون العاقبة لهم وفي
كان ابن العلم عز الأمام الشافعي وعنه وحول الحديث
ومع تيمم فكان كما قال في المحنة لا يرى عز الأمام بعد ولا
والأمرى للمؤمنين **قال سفيان بن عيينة** الوهاب والمناظر
أجمع المناظر لحيادته حتى امتلاك المشوارع والدروب
فلما مات ارتجت الدنيا الصوة وخرج أهل بغداد إلى الصحراء

يصلون عليه محزونين من حضر جنازة من الرجال وكانوا ثمانين
 بية الف ومن النساء مائة الف من كان في الاطراف
 والسبعون والتمسكة فانهم بذلوا بكرور من الذهب
 الف وانباع يومئذ من النصارى واليهود والجوس وغيرهم
 الف وسحقوا الخبز تبعه ليلال واشترى من جزائر العرب
 الف عنة وادسنة اربع وسمن وعادة وتوفي يومئذ
 اخرى واربعين ومائتين وهو ابن سبع وسبعين وعنه
 الف وربع عنة وروعه مائة مائتين

الفصل الخامس

اعلم وقد افقه وايضا ان هؤلاء الاربعة اشتهروا
 احاديثهم وتفرقتا طريقهم وضبطت اديهم واشتهروا
 اتباعهم وعلمت اقوالهم واحوالهم فكلم على غير ذلك من
 الفة تعلم بل رحمه الله عليهم
 الامة بعد الصحابة في الفة عنهم ونحس على من تكلم
 بهم بسوء او كفرهم بسوء الخائفة والعجاء بالله في
 باب الادب النعمدين والسبح المديد انهم وكرالاف
 امة المذاهب المنفردة من اهل السنة كالامام سفيان
 الثوري وسفيان بن عيينة والاوزاعي واصحاب راهوية
 والليث بن سعد ومحمد بن جرير الطبري ودارود كليم على
 غيرهم من الفة تعلم ومع امة محمد بن بكر فانهم
 من اهلهم لانهم لم ينفصلوا عن اهل الامة الاربعة
 بل يقررون البيوع تقليد عنهم مع بذل اعين واحذر

وقد علم ان كل احد من الناس لا يقد ر على الاعتماد واستنباط
 الاحكام من ما غلبها فتبين تقليد المجتهدين **في حال الورود**
 في البدعة يجب على العوام تقليد المجتهدين في كل ما يجب
 على المجتهدين من الاعتماد في اعيان الادلة انتهى فالواجب
 اليوم على كل كاهن عدم وجود المجتهدين المطلقين تقليد
 واحد من الائمة الاربعة في الاحكام الشرعية الاجتماعية
 وهذا هو مذهب الاعراب ومنهم من ذهب اليهما والمحررين
 لقوله تعالى فاسطروا الصلوات لكم وان كنتم لا تعلمون واخر ذلك
 من الادلة المستنبطة في علمها من المصولات والتفاسد
 لغة بعض المجترة وروايتهم في اعيانهم على العوام الاعتماد
 والمطروحة مع احتجاجهم لذلك ومن ذلك ان الخطا في عوام العوام
 مقبوض اذا لم يردوا في ذلك ما كانوا مستنبطها لانهم اوردوا
 الفاسخ والمنسوخ والخاص والعام والمطلق والمقيد والاكثير
 مما شوق عليه دلالة (بالفاظ) ولا يصدقونه وهذا الله
 فيما لم يفتنه من شرعهم الاضطرار الى حر الضرورة اما ما بلغ
 حر الضرورة كوجوب الصلوات الخمس وصوم رمضان ونحو
 ذلكها لتقليد فيه بالكل لا العلم به عام بل قد اختلفوا الى
 اجتماعية والصواب التزام مذهب معين على ما لا يقول لا
 يجب التزام مذهب معين بل ياخذ فيما يقع له من المذهب
 قارة وبغيره اخرى والله اعلم

الباب الثالث في بيان الحاجة منها وذكر الغائب واجلها
 وتعدادها وبيان الحاجة منها وذكر الغائب واجلها

اعلم و قدنا الله و اياك ان المسلمين كانوا بعد وفاة النبي
عليه السلام و يعلم نسليما عما كانوا في زمانه على عفة
راحة و طريفة و احوالهم كان يدين النفاق و يهضم الو
فاق و انما كان الخلاب يقع بينهم في امور اجتماعية و غير
ضم منها اقامة مراسم الدين كاختلافهم في قتال ما فيه
الزكاة حتى قال عمر كيف نقاسمهم و قد قال عليه الصلاة
و السلام امرت ان افعل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوها عمنوا من دماءهم و امر اللههم فقال ابو بكر
اليسر قال لا يجتمعون من عفا اقامة الصلاة و ايتاء الزكاة
ولو منعوا عفا الامداد و الى النبي صلى الله عليه و سلم
لفاتلتهم عليه و كما ختلافهم في امر الضرر و دفع
الجلد و جزاء الكفالة و العزل و ميراث الجرم و الاخرة
و غير ذلك مما هو من كور في الامور و المسائل العرفية
عامة و قد استقر الامر في بعضها بقول الخلاب على الرجاء
برجوع بعض الفرق في خلافه كما استقر الامر في مسألة ان
كافة على قتال ما فيه من دماء و مسألة الضرر و على خلافة عثمان
رضي الله عنه و في بعضها بقول الخلاب على حاله لبقاء كل
علم اجتماعية كمسألة الكفالة و ميراث الجرم و الاخرة و غير
من الفرق قال الشيعيون و القيسية انهم كلهم على قول واحد و ان
في تلك المذاهب و غير هاتين المذاهبتين لم يخرج شيء منها
احرا منهم من هذا المذهب و منهم من هذا و من هذا و من هذا
من هذا المذهب و كما يختلف المذهبون و بعضهم في مسائل

من الدنيا وغيره لا يلزم من ذلك انفسا حرمهم انهم قال
في هراية المريد وسبب تلك الحروب ان القضايا كانت
مشتملة على شدة اشتدادها اختلافا اجتماعهم وضع
ظنهم لهم بالاجتماع ان الحق في هذا الذي هو عاقله باع
جب عليهم نصرة وقال الباغي عليه فقتلوا ذلك ولم يكن
يعلم من نصرة صفة التاخر عن شاعة الامم العادلة قتال
الافغان في اعتقادهم وضع عندهم سواء نصر او يرد
لهم لهم ايضا بالاجتماع ان الحق في الحرب الاخرى حجب
عليهم نصر وضع ثالثا اشبهت عليهم الفضية وقروا
فيها علم بظنهم لهم ترجيح امر الذي يتركوا القتال وهو
الواجب في حقهم قلت ثبت بهذا ان كل قسم منهم يعمل
ما هو الواجب عليه بحسب اجتماعه وكلمة مقتدرين ما
جرور في ذلك عنهم اجمعين ثم قال ولما انفقوا اهل الحق
ومن بعدهم في الاجتماع على قول شهادتهم رواياتهم وحقن
دمائهم حتى ثبت القاطع الذي لا يقبل التاويل في معنيين
في عملهم حقه بمقتضى ما ثبت **م** اذا علم
ان الصحابة في القصة عنهم كانوا على عيرة واحدة ولم ينفذ
واحدة لم يقل عنهم اختلافا في اصول الدين ولا فيكم احد
من المسلمين وانما كان اختلافا في نوازل من الفروع ولا
حكم وديانهم مع الى الحلال والحرام بحسب مسودي
اجتماعهم وبلغ علم كل واحد منهم وان ذلك غير فادرج
فيهم ولا يرد احدا ولا الاكل محتمل في الفروع مع

انتفاء النقائص مصيب او من اجتهاد واحكام عليه اجازان
 ومن اجتهاد واطماد له اجر على الخلاف المعلن في ذلك
 فكلا الفريقين ما هو غير مازر في التقاض والاعتق على راي
 منهما كما يشهد له لاختلافهم في المذهب عن غير منه
 عليه الصلاة والسلام وعمل كل على ما اداه اليه اجتهاده
 في فهم قوله صلى الله عليه وسلم في ما رواه ابن عمر وروى
 البخاري وغيره من جهة من الاعراب لا يميز احرا العصر الا
 في غير خريطة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقالوا
 لانها حتر ناقها وقال بعضهم بل انها ولم يرد منها ذلك
 فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما دلت ينفذ احرا
 منهم ولا عابه واختلافهم ايضا جهة الفتنة ليلة
 فكلية وصلاة كل واحد منهم للجهة التي اداه اجتهاده
 اليها فلم على موضع صلاة فلما اصبحوا اذ ابحر اختلفوا
 الفتنة عن اخرهم فصالحوا النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ذلك باجازة فلم ولم يامر احرا عنهم بالاعادة ومثل
 هذا عنهم كثير في حياته صلى الله عليه وسلم وكذا بعد
 وفاته اذ كل اجتهاد منهم يعمل في الفرع الاجتهادية
 بحسب ما يروه من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله
 عليه وسلم وقد اجتهدوا في فهم كلامه على هوى ليس احد
 منهم عاملا بالجعل ولا يقتضي التقوى كما تقررون ليقرا قال
 عليه الصلاة والسلام يا ايها الذين آمنوا اجتهدوا في فهم ما
 اوتيت من كتاب الله عز وجل

من هذا الباب لانهم جميعا على عقيدة واحدة لا اختلاف
بينهم في اصول الدين ومهمات عقائده وقد دخلوا رتبة
الاجتهاد فوجب عليهم الاجتهاد في اعيان الالوه كما حذر
ولا يفرح بهم الخلاف في الفروع الاجتهادية كما يعرف ان
اذ اقرعوا علمت انهم في رتبة واحدة وهم الناجية المذ
كورة في الحديث الا بعد لا يكاد في هذا الا شيطان مارد
جاهل ما عند واختلافهم المذكر رتبة كما قال عليه السلام
والسلام اختلاف العلماء رتبة وقد يميز بعض العلماء من
هم ائمة العلماء الذين اختلا بهم رتبة هذا وهم المعتزلة
بالتقريب اللة عز وجل المقتدة وزج متابقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم المقتدة وزج بالهابة من اهل الحديث والفقهاء
والصوفية وكلم قد اتفقوا على معتقروا اجل مما يجب
وتحوز ويحتمل وان اختلفوا في الشقوق والمبادئ الشو
صلة لذلك انتموا باختلاف مكان اهل السنة على هذه
من اللة تعالى بهم وان اختلفت مذاهبهم في الفروع وتعد
دت طرفهم في المبادئ لا يضل اعز منهم اعز ولا يستقيم الى
بدعة بخلاف فرق الضلالة المشار اليهم في حوثا ومعتزلة
اقتدوا بالثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة يعرف
الضلالة مخالفون للفرقة الناجية ومعرفة اهل
السنة في اصول العقائد ومختلفون فيما بينهم في مسائل
بعضهم بعضا ويكفي بعضهم بعضا وقد ذكرتم ائمة المقيمين
والحريث والمتكلمون والفقهاء وسواهم في كل فرقة

منهم وضلالها اتفق بيان وانصرفوا الى اثنين وسبعين كمالا في
 الصادق الاخير صلوات الله عليه وسلم يسلمها **الا**

فصل في تعداد الفرق الضالة على شهر

اعلم ان اصول الفرق الاسلامية سبعة: المعتزلة، والخوا
 رج، والشيعة، والمرجئة، والبخارية، والجمية، وا
 لمشيعة. **المعتزلة** ويقال لهم الفرية لا سناد لهم
 افعال العباد الى قدرتهم فاجتزوا الى عشر من حرفة يكف
 بعضهم بعضا ويكف بعضهم بعضا ومن القابها ثل حرفة
 منها اتسمت لربيعها ومن الواطئة، والعمروية،
 والفضيلية، والنظامية، والاسوارية، والاسكافية
 والجمية، والبشرية، والزارية، والمشمائية
 والخالجية، والخابية، والحرورية، والمحرورية،
 والتمامية، والخيالية، والباحية، والافقية، والجا
 بية، والبهيمية. وكلهم على ضلالة واقام الخوارج
 فاجتزوا ايضا الى عشر من حرفة يظل بعضهم بعضا ويشع
 بعضهم بعضا واصول فرقهم سبعة: الخبيثة، وبهيمية
 وازارقة، ونجرات، ومعية، وعجاردة، واباضية.
لشراعت الاباضية، الخبيثة، وخريرية، وحارثية
 واشترفت العجاردة، الممرونية، وخيرية، وشيعية
 وعازمية، ومليقية، والطراوية، ومفلومية،
 والمحمولية، وحاتمية، واخميمية، ومحمدية،
 وشيخانية، ومكرمية. وتجمع الاربعة الاخيرة لفظا

الثمانية كمال لقب الخيرات لجمع القادرية وغيرهم مما حل
 فرق الخواص عشرون وسبعة أخرج صاحب المرافق وأعلم
 يريد معنى ما هو آخر اعتقاده اعتقاده غير من المزدك
 على ضلالة **وأما الشيعة** فاجتمعوا أيضا إلى اثنين
 وعشرين فرقة أصولها ثمانية: غلاة. وزيدية. وأما
 مئة. فالغلاة ثمان عشرة فرقة وهم: سبائية. وكا
 مليمة. وميانية. ومخيرية. وجناحية. ومنصور
 يه. وخطابية. وعزائية. وذمية. وشيخانية.
 وزرارية. وثونسية. وشيخانية. وزراعية. و
 ده. وندائية. ونصيرية. ومع الاسماوية. واسمها
 عليه ومع القاملية ويقال لهم أيضا بالطين. وسبعة
 وحيدة. وباطنية. وخرية. هؤلاء الألقاب الصلبة
 لم فرقة واحدة وهي فرقة الاسماعيلية **وأما الزيدية**
 من الشيعة فثلاث فرق جارودية. ومليمانية.
 ونصيرية. والاسماعيلية فرقة واحدة تجملة في الشيعة
 اثنتان وعشرون فرقة يضاف بعضهم بعضا وكلهم على
 ضلالة **وأما المرجعية** فاجتمعوا إلى خمس فرق. وهم:
 البرنسكية. والعبيدية. والقضائية. والقرونية
 والكل على ضلالة **وأما البخارية** فاجتمعوا إلى ثلاث فرق
 برغونية. وزعمانية. ومسمكية. وكلهم على
 ضلالة **وأما النجيرية** فرقة واحدة سموها نجيرية لفرق
 لهم أن العبد مجبور لا اختيار له ولا سب كالجهاد ومع على

خلافة ايضا وكذا المشبهة برفقة واحدة خالة ميمونا
 مشبهة لانها قديم على تشبيه الخالق تعالى بالمتلوقات
 وان اختلاف رايه طريق التشبيه بجملة هذه الفرق ايضا
 فية بعضا الى بعض اتمان وسبعون حرفه عشرون معزلة
 وعشرون غوارح واثنان وعشرون شبيقة وخمسين حرة
 جية وثلاث بخارية وواحدة جية وواحدة شبيقة
 والفرقة الثالثة والتشبيه برفقة اهل السمعة والجماعة
 عة وسمى الناجية بعض الله تعالى والمشار اليها في الحو
 يت المذكر بقوله ما لنا عليه واحدا وسمى طريفة
 النسل والتابع في حروف المدع وخروج الخوارج
 وانما حركت المدع او اخر ايام العبادة لما طمعت
 الجحش وغيثان الى مدفع وسمى الاصوارى وخالقوا
 القدر وكنى عبد القدر بثمان من عمالة الشيعة وموارث
 من لهم التشيع وخرجت الخوارج على الاصل على الله
 عنه ولهذا سمي الخوارج وخرقت المجية والبخارية
 والجمية والمشيبة واعزل واحلن عطا عيسى الحسن
 البصري ولقيت اتباعه معزلة وتشبهت الفرق وهذا
 ذلك كثر المدع وحول الله وفي الامم من العظم والحمد
 فيز والصودية فساد كراسميل النسل الصالح قبل حروف
 المدع وتسمى ابا الشهاب والسنة عفا بقوله من الله عليه
 وسمى ان تقولوا ما تمسك بهما فكانوا فرقة واحدة وهو
 لانا جية نجر الله تعالى وسمى محمد من الامم تضرع بالشهادة

عليه الصلاة والسلام لها بانها قلنا اهل الجنة

فصل في حق هذه العروضة المذكرة

اعلم ان العلم اختلفوا به في هذه الفرق في الدنيا حكم
الانتماء مع القوم او الحكم بفيلهم **فصل** عن الشيخ
الاشعري وجماعة وفيلهم **فصل** عن القاضي وكمل
الاستفادة من المعتزلة التي يتكلم بها الشيعة فقال هو
كافر وان لا يكفر قال هو فاسق ونقل القليل ايضا
من يدعوا الناس الى بدعتهم وهو كافر بخلاف من يدعوا
لها فهو فاسق وخيل بالوقف عن التكفير وعمره **فصل**
الاعراب من عروة طاهر قول المدونة اخر كتاب الاجتهاد
وبعثت كتاب اهل الامور من القدرة وغيرهم جاز تأييدوا
والاقلوا استكبرهم ونحو قول كتاب الجنائز لا يملك على
اجر من اهل الامور وخرج الاطاع المازني الخلاف في اعاد
دة من هل خلاف معتد علم الخلاف في تكفيرهم وانظر القام
غزير على عدم التكفير وقاله داود الخالي وقاله محسن
وحكاية عن اكثر اصحابنا قالوا تكفير الخالي العلامة
بانكارهم من الاعطاد والمقتضى الحسنة وعلم المعتزلة
بالجزئية وحرور العالم عراب والافرب تكفير الجميع
وطاهر قول عز الدين في خواصه انه لا يكفر اقصي منهم
العوام برهان في الجمعية وكما مدعي الحلول لقوله عز
صمة الماد هان في الوجود التكفير بوجوب الاصح على الله تعالى
نقل العصري عن الاستفادة من حيث عدم اعتما اعم بان لا

على عبادة نعمة وتقل عن الغنى عن النقص قال لا
عقائد من تركه نفس انتهى بانتهى ومنه ان
من قال لا يعترف به من جهة الله تعالى وانما القول لازم
هو كمن من نفسه او تكذيب وهو مما هو بعد فابا الزيادة
اللازم او لا او يفصل بين المازج الجلي والنجس والاضيق الوصف
ان هو انتم الان من دنس فاطم او اجماع بكم احرقت
حينئذ انتم قلت وقد نقل في المواقف تكفي الروايات
والخوارج بوجه من هذا النوع في اكاثر الصلاة تكذيب
للغير والمرتسول حيث انتم عليهم وعظمهم ومنها ان
الاجماع منعوا على تكفي من كفي علماء الصلاة وكان الزيادة
في الخوارج بكم بعض ارباب العلماء ومنه قول
عليه الصلاة والسلام من قال لا عيب الاضيق يا اكار فقد
باد به ثم اخبر في جميع الوجوه عن التكفي واجاب عنها
كلها وقال في من جهة واعلم ان عزم تكفي اهل القبلة عوا
جوا كلام الشيخ الامتحن والوقفها ولكن اذا تشبهنا
عقائد فرق الاصلا من جهة الضالة وحرنا فيها ما نرى
الكفر كالعقائد الراجحة الرجوع الى الله عن الله سبحانه
وتعالى او الى خلقه في بعض الاصطلاح او الى انكار نبوة
محمد صلى الله عليه وسلم او الى اذمه او الى استحقاقه
او الى استحقاقه المحرمات واستحقاقه الواجبات الشرعية
انتم وقد بين عند الشك على الفرق المذكورة العقائد كلى
حرفه منها ومن هذا الذي علم ما اتفق على كفي بها وفلا

اختلاف فيه فمما اراد ذلكا دليل اجمعه والمحال ان من خالف في
 بواقي المصنفات العقائد فهو مبتدع ضال ولا اقل من ان
 يكون فاسقا من امثاله لا في هذه **قال الشافعي** في شرح
 المفاهيم لان الاغفال بالعقائد ليس بادر من الاغفال في الاعمال
 عمال قلت بل صرح غير واحد من الائمة بان هذا الاعتقاد
 انشر وامسوا من بعض الجوارح وانما الخلاف في كمهم وذن
 علمت فيه ذلك والافعال وقد بين المتأخرين المخرج المذموم
 كقولهم القاصفة الدنيا من ذنوبها الخوف منها في هذه الحروب
 والقبح بوجه غير ذلك الامر بالتوبة ورد الشهادة وسلب
 الولاية على اختلاف في ذلك بين الفقهاء قالوا حكم المبتدع
 البغض والعوارق والاعراض عنه والامانة والطهر واللعن
 وذكر امة الصلاة خلفه انتهى واعلم ان يرد بالطهر ذكر
 في بناء عقيدة المبتدع وسوء حاله لا يخفى عنه وانما يشار
 ذلك وامتناعه لئلا يقتربه لاسيما ان كان من يقتصر انصب
 الى العلم ولا يكون ذلك عينه لانما احدى المراتع المستترة
 من القبيحة المحرمة وهي مبدعة عشر موهبة عاجزة ان
 الجهاد منصوصة فقال في المبتدع **عنه**
 وحكم الموعظة اذكره لئلا يهاون في البراءة لئلا
 ونقلها فيما فيها الشيخ في عالم التتميم في شرحه على
 المختصر في جعل تنازع الزوجين واما الاعراض عنه فمما اراد
 حيث لا مطمع في رجوعه للمصراي وقبوله الحق بالاقتبال
 عليه بالوعظ والمطهر لئلا يقول فلان يهوى القهرك

رجلا خيرا مما طلعت عليه الشمس وإنما يكون الأعراس عند
 عند الياسر منه وقائمة لأب حوز يفتك به وإذا اللحن
 ولعله يريد بالمعنى إلى المرد والابعاد أو على وجه التوضيح
 وأما اللحن لحن فخالف ما عليه الجمهور **فإن شيخنا** الك
 جمهوري يقول كلام الشريعة حرم فيه بلعن يزيد وخالف
 في لحن المعنى الجمهوري وأما على وجه التوضيح كلعنة الله على
 الظالمين جمهوري وقال غيره أيضا لا يجوز لعن المؤمن ولو كان أربابا
 أن ثبت بالعلم على عينه أنه من أهل النار كفر عوز وأما
 وعافر الخافق وقائل على رضي الله عن علي وأبو طالب وأما
 حكم الصلاة خلفه ورد شهادته بحمله كتب الفروع
 وتسميهم إلى طرف وذلك أن شهادته **فقد رجع**
 سؤال المتأخرين فإنهم كتب عليهم من أئمة الوقت بهم الأئمة
 الإمام العلامة الشيخ البكري المديف القميين باب عند
 الوارف. والأمام العلامة. والحج الإمام. صاحب
 التنايف المصنف. والتأليف المصنف. العري. شيخنا
 الشيخ علي الأحمري. والأمام القاض. العالم العامل
 الشيخ مرعي المديف. والأخام المحقق. والعلامة
 المرحوم الشيخ أحمد القمي الأنصاري رضي الله عنهم
 أجمعين ونحوها بهم. **أما** بعد
 فتاوى ما قولكم في المديفكم رجل مفرج وعلمنا المديف
 مقسم بالكتاب والصحة خرج من وطئه معاذر إلى الله
 ورؤاه من الله عليه وضع فاضل الحج إلى بيت الله الحرام

وزيارة نبيه عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام و
مردابه في انشاء سوره عند خط الحجاج لرحالههم يجلس
مع جماعة افاض الاجادة في من العلوم الشرعية فمما
وقع التكلم فيه بينهم البحث في علم العقائد الاصلاية
المعينة على اصول اهل الصلوة والجماعة في الله تعالى
عنهم فادى الحال الى ذكر الفرق الضالة وان منهم جوفه الابل
ضيمه وانهم طائفة بالمغرب يمكنوا جزيرة جزيرة مصر
دون بالويفية معقرا في ذلك على ما ذكره علماء الاصل وهذا
ذو الانام امة الذرية ايقول الله بركاتهم الى قيام الساعة
وساعة القيام لا سيما الصلوة الخالصة في الله عنهم
كالامام الجليل المنتصب من اهل الاصل بكمال الصلوة
والتمثيل الخافذ الحجة ابد القاسم البرزخية وماويه
المشهور. وكالامام الخجة ابد عبد الله محمد بن ابي هاشم
صحيح مسلم. وكالامام العمرة الشيخ محمد بن جرير في كتابه
المعنى بغير مرة الحكم وغير ذلك من علماء الاصل. كالشيخ
علو. والعلامة ابن رجب رحمهم الله تعالى فلما فرغ الشيخ
المذكور من الكلام المتفرد سمعه رجل من اهل جزيرة كان
عالمنا بالقرية منه جمادى ذلك الرجل الى الاعتراف على
الشيخ وما فرغ وايداه والظم غاية الجماعة في حق
الشيخ المذكور حتى انه لعنه ولعن ابيه وجن **قاجابه**
الشيخ بان الانتصار للطائفة المذكورة لا يحصل الا في
مواضعهم في الاعتقاد وقد اوجب الله تعالى على العلماء

البيان للناس وانما رجل عالم مفلح في الفقر من الله كذا لما ذكر
 علماء ناسكوا المتفردون ذكرهم في هذا الحالة من يجوز التفرغ
 لهذا الرجل العالم المتفرد عن اوطانه في مرضاة الله من
 سوله ونسوخ الدعوى عليه بما ذكر من المذكر المتفرد
 بمحاجة كثير من مقيم في البطر مع انهم لم يحضروا
 النجاشي لو فرغ من الاقطار الحجازية او لا يجوز التفرغ له
 وعلى ولي الامر من الله تعالى منع المتفرد من المتفردين
 على الشيخ المذكور ومقابلاتهم بما يستحقون شيئا من حر
 وعرب وطرد وعي ذلك على ما صدر منهم من الشيخ وماذا في
 نيل علم من اذله وامهانه والحال ما ذكر من الحال انهم علماء
 سلع المتفردين بالكتاب والسنة وهل الاستمرار بالعلم
 وامهانه كم ان لا اذله من الجواب مفصلا ولم الشراء
 انما لكم آفة الجنة هذه وكلهم **واجر جواب الشيخ**
 البكري المذكور الجملته انما يصح بيان الذي على خوا
 عبر الحق واصول التحقيق **ورفع** مفار الشيخ بعبارة ذوى
 القصور والصرف والتفصيل **والصلاة** والصلوات على
 اختيار الله تعالى في غير شعب وجري **وعلى** الله وعلمه
 المحيى من الفضل والشيء والتوفيق **بهم** من اوله وتبين
 ومديون **واجز** وبعد فخر انهم اجتمع اهل الحق والعرف
 والموسوع من العلم والحق **على** ان العرفه المناجيه
 المستثنات في قوله صلى الله عليه وسلم يستحقون **واجر**
 على نيلنا وسمي من حرفة كل ما في النار الا حرفة واحدة قيل

من هم يا رسول الله قال هم الذين على ما انا عليه واصحابي
 مع الاشاعة والصلاب من الخريز واجل الصفوة والجماعة
 وان العرق الضالة من عوام المبتدعة والخوارج وحينئذ
 فلا يجوز انخال من ينج من ذكراه **قال العالم الثالث**
 يمشي على الرصالة وقد انقضى اجماع المسلمين على ما
 يقف عليه حقيقة ومالك والشافعية واحمد رحمة الله تعالى
 عليهم اجمعين فلا يجوز لاجران يخرج عن هذا ما هو الا لامة
 الارثوذكسية الا فتد ابهم والذين يبدعونهم وعلى الناطق
 به التجميع بين الامة ان يصور قلبه ويجعل لسانه فلا يذكر
 امة المسلمين الا ما يزيد من جلالة في القلوب وعظمة في
 النفوس وقد روي عنه على الله عليه وسلم انه قال خرج على
 العالم بكائنا عظم الله ورسوله ومن اسعفه بالعالم
 بفراسة محمد بالله ورسوله الخ ما قاله صلى الله عليه وسلم
 وغيره خاف على من نظره كلال الامة داخل من قلبه عن
 غير الله فهو ان في العرق الضالة الطائفة الخريز
 وهم طائفة من الخوارج خرجوا على ربي الله عنه لما
 رفق بالخبيثين ومن ابوا من الامم عري وعمرور العاصي
 وقالوا له انت تعلم الرجال في الله تعالى وكبر واما عاوية
 والخميس وجاهلهم ابن عباس ربي الله عنهما فحكما عليهما
 بقوله تعالى علي به ذراعتك منكم وذاتك الضاة وهو
 ما يصور الخبيث بانتم الله تعالى عليكم الرجال الذين
 يرجع المعصاة الى الخوارق وامتنع المعصون كانوا عظماء الالب

لا يقتضون الاجماع
 على امتناعهم لانه
 لا يوجب لولا
 يقتضون

وفضلهم الاقليلا وكان يصح في مدحهم غير الله زاياف
 والله انتصبت الاباطية وان طاعة منهم بالمغرب سكتت
 جزيرة جريدة ويعر جزير بالموسمية ومنهم من القبول
 بمتكفي من غلاتهم واباطية غنيمة اموالهم من صالح وكما
 عند الخيرة ونعمي وان دارهم منكم السلطان ليست دار
 اسلم وعدم ايمان صاحب البنية وان كان من حراز سان الا
 استطاعة في العمل وان العالم يفتي اذا هن اهل التكليف
 وكبر الاما المرتضى رابع الخلفاء ابن عم الامير عليا
 ربه المدحونه والشر الصابة ربه المدحونه فاستقام
 عند الخاصة والعامة ان هذه الطائفة بالخزيرة المتفرقة
 ذكرها واللازم الواجب في عن هذه الطائفة مقامه انما الا
 هو ان يسمي كتابا كان تابوا الا اقلوا وقد ذكر في المدح
 ان شهداء نعم بل ان هؤلاء لا يجوز شهداء نعم بل ان
 ردها وكذا اتفق انكم وتنقض احكامهم **قال الشيخ**
 الامام الجليل العلامة ابن جرير في تبصيره واختلاف
 في المدح ان شهداء نعم غير جائز ولا يعرض منهم الاقل
 ولا يجوز شهداء نعم لادب السنة ولا عليهم ولا يجوز شهداء
 دة بعضهم على بعض بانتقاء العرالة التي هي شرط في
 قبول الشهادة انتهى قلت وانما حكم بانتقاء العرالة
 عنهم لانها كخافا من الحاجة المحافضة الدينية على
 اجتماع الكثر واللبان وتوفي الصغار واداء الامانة
قال الشيخ ربه المدح في المتفق اليها في اقل شهداء

اخر من اهل الاهواء ان كان لابد عوا الى ما هو عليه وسواء
 كان تركب للبدعة متعمدا او جاهلا ارتقا ولا انتفى ثم
 نقل ما يدل على مثله في خصوص الاباضية عن مذهب
 رافضيه واذنه من مذهب ابي القاسم **وقال الشيخ حطولو**
 في اختصاره اختار في الصحيح الحاد لا المزدك عند الكلام
 على حساب الاباضية والتمهيدات ما نصه **مسألة**
 اخرى بعض فضة جرة انه كان اخا لشهد عنده بعض
 الوهمية او النكارية على بعض يتلطف به في شهادتهم
 ويحل بانحرار المقلوب فيقول له ما تقول في شهادته فلان
 فلان فيقول هو عنيت ما ذكروا وشهادته صحيحة او فاشهد
 بمعد بمعد **وقال الشيخ طبرسي** في مشاطة ولو اقر
 الخصم بقوله من يشهد عليه فإرادا في قضى عليه
 بلا تركية على المشهور ولا يندري في غير الاعلى المشهور له
 ان تضمنت حقا عليه انتهى نصه **وقال الشيخ السبكي**
 رحمه الله يفسر ما اخرجوا من كتاب نساء اهل البيت
 وبعثهم وخرجهم ان لم يتوبوا **قال في كتاب الخواري**
 لا يجهل النور فيما قيل عنه السبكي في بيان خروج عن
 الاباضية ففسر اخرجهم الرهينة وهم طائفة من المختار
 فتنة بالخروج ففسر اخرجهم الرهينة وهم طائفة من المختار
 فاستولى الآن على القلب من اجل ذكرهم وغلب عليهم ما اراد
 الانهم من محروكين كانوا يملكونهم ودمع انهم المقتدر
 من لان الرجل من الرهينة كان يزوج المرأة من المال البتة

لفتوى

لا تقوى شريكته بمصاهرة أهل البعثة وإن أراد هذا المشركي
 منهم وضر بهم حتى يرجعوا إلى مذهب ملأ جهل لم يذال
 أم لا **فأجاب** السمرري بما حاط له لزوم إذا لا الجهر
 منهم وتغيير باهل البعثة لا ألفه لا يهدم ويصنع انكسار
 لتسايبنا وان محنتهم وضرهم على ذلك من الأمر الصواب
 دور إلى مذهب أهل البعثة **فأجاب** بوجوب ضرهم
 ويصنعهم ان لم يتوبوا جان أصروا فقد اختلف في ذلك
وف **الاجيب** بمن تلب منهم يتروا الا ان يكون لهم
 جماعة في موضع يجوز الجمع فيه فلا يتروا هذا وان تلب
 ويصنع حتى يفرق جماعة خيفة ان يلحق بهم واري ان
 يفرقهم صناديق ركون لا يلبصوا على اجل واجب الا
 يسكن في قلب اجرم من ضلالهم ثقة وهم انقز فيمروا الدين
 من اليهود والنصارى لان اليهود والنصارى ذرعي الناس
 انهم كجاء ولا يلتبس على الناس امرهم الخ ما ذال ذلك
 وأما دور المشركين في مذهبهم ذلك لا يهدم ويصنع
 في ركز ولما ولا يفعل قاتل حرق تاتي القول وأما انفس
 احكامهم وفراختار ابن جيب قال وأما احكام الخواص
 الاباحية ومن يشبههم فلما اري لزوم عليهم احكامهم
 من المظالم ان يحزوها ولا ينفذوها الا اذا ثبت اصل ذلك
 الحق الخ ثبت في ذلك الحكم عنده بينة من المسلمين
 فيكم به ونفوز الخ ما ذال **فذكر** **فانقل** **عن العالم**
 الركان الشيخ حسين احمد زروق في القصة اجبان

لا عرب لزوم افلا يصح
 القصة عنه منهم

بالجزيرة المذكورة وانقطاع رؤيته للمسيح صلى الله عليه وآله ولم
مرة مشهورة بفاروسا والحكاية في ذلك وكان يراه قبل ذلك
ويعرفه كل ليلة ثم قال ونحو ذلك باله من احوالهم وصورهم
نعم واما الله فقد علمت مما ذكرنا عن الائمة ان الانكار عليهم
من الواجب الخلق والالازم الجرم وان التقيين عنهم بذكر نقائصهم
وقبح صفاتهم من الحق المصراة للشيعة من علماء المسلمين
ممن يقتضي بهم وقد عرر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم
بانه لا تزال طائفة من الائمة تطهر من على الحق لا يضرهم رعايا
هم وفي ذلك نصرة لغير الله ورسوله ومن نصر الله نصره
وحينئذ بما صدر من الشيخ المذكور ما ذكر من اهل العلم وافرغ
في علماء وان التقى من مثل هذا الرجل المقعوب بالباطل
امر لا يضر عاينه ولا يسمتهان به **وذكر** عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال من اذا دعيها فقد اذى الله ورضي
له صلى الله عليه وآله وسلم ومن اذى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
وسلم دفر اذى الله تعالى قال بعض علماءنا ومن اذى الله
ورسوله فخر استوجب اللعنة في الدنيا والاخرة ومنه
يؤخر ان اللعنة الصادرة من بعض المعتزى الشيعة انما
يستحقها مع ما يسمونه من التعزير الشديد والنفق
والتمرد بعد ان لم يكن مع خلا الزناد او ثبت عنه انه راعى
المنزلة المذكورة والاهم استتابة جازييا والافضل ولا يجوز
سماع الدعوى على الشيخ المذكور بوجه واحد وان من ذلك
بهم جعل وخلافة وعلى ذلك الامر ايد الله به الخير وجمع

به الطهارة والمار في ان يقيم شعاع في الله تعالى ويقول
 بخلاف هؤلاء الطائفة المارقة والطهارات المتشبه عليهم
 هؤلاء وعلا من استمر في عالم العلم او حق في ذلك فهو
 كاجر عاري يعود بالله من شرور انفسنا وسميات اعمالنا
 والخير ما ذلله بعضهم.

كل العزارة في ترجح الصالح لها. الاعراف وعاد الحاج الدين
 والله تعالى يقول الحق وهو يهتد التتميل وهو عيسى ربح
 الركن اول الله وسلم على الامم بالمعروف والنهي عن المنكر
 بعهد النبي محمد وآل وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد
 لله اولادنا خير اهل هذا وكنته العبد الفقير اخبر عن عبد
 الرحمن بن النعمان بن عمر الوارث الصوفي المالك الا
 شقري عفا الله عنه انتهى ببعض اختصار من خطه
 نقل **ونعم جوابا في حقا الاجمعي** بعز الحزب الله
 نعم ذكر جماعة من عتقة ائمتنا كالشيخ ابي القاسم
 البرزلي في الفتاوى والشيخ العلامة ابي اسحاق ابراهيم
 ابن خنوس صاحب التتميم وعنه ما والشيخ العلامة ابي
 ناجي وعنه هم ان من جرت المستدعة الصالحين جرة الانا
 ضية وانهم بخير جرة باقية بالحق وبغير حزن
 لو هبمة وبهذا امر معروف لمزله ادنى الجلال على طراز
 والاباضية المذكورون جرة من الجوارح وبهم اعجاب
 عن الله عز وجل فيهم عيسى فاسن ذكرها الاله والامان
 لعلنا في ذمهم وذم اعتقادهم المذكورين عوالاتهم

يجهلون ويجهلون ان لم يتوخوا ويرجعوا الى ربهم اهل البيت
 ولا يتركون في الضنن المصالح **قال الميرور** من اجتناب
 والصواب فصح انك تتهم الواحدة بينهم وبين نصيب اهل
 البيت **وقال الميرور** يوحى من المحدث في محل انه
 قبل شهادة الخوارج في ادم كاهل جزيرة جرجة عن
 لعمري وجودهم نعم انهم فاذا اعرفت هذا فالشيخ المذكور
 القائل بان من الفرق النفاة الباطنية وانهم طائفة بالمغرب
 سكنوا جزيرة عربية صيب بما ذكره ولا يجوز لا عبد
 القيام عليه والرجوع عليه بما ذكره لا تعتبر ولا يلزم لها
 جواب لان من شرط الدعوى ان تكون لواحد بها المدعى عليه
 لزم بها ام وهو لواحد بما ذكره لم يلزم مدعيه، ويجب ان يسمي
 من اداه بل هو او غيره حيث لم يكن قد جاز الفرض الا ان يحاله
 وان زاد على الجزاء او على الفرض دخول الشيخ المذكور المستلزم
 لعمري على الوجه المذكور ان هذا لا يحصل الا من ارضى لغيره عليه
 فيه نعم ويلزم الرجل المذكور في انتصاره لعمري الفرض من الفرض
 يد ويعمل بما يفعلهم حيث كان منهم والتمتع على اعلى
 كتمه على ما جهوري الثالث حامرا مصليا انتهى بطلان
 ورخصه نفل **ونم جواب** **الشيخ القمي**
 احمر الله سبحانه الخميني على من شاء عرفانه • نشر احوال
 اولياء الطائفة البهية عن الخميني مشهور • وهو عقايدهم
 مقرر عند الائمة غير منكر • حتى ان بعض مشايخنا القائلين
 انها لحن • كان يقول ان من علم الفقه الناجح • ومصدره

المفاهيم. ان حال اولها الطائفة. وما هم عليه من سوء. الا
 عقولهم. فذا ظهر لهم علامته فيهم وجا انوارهم بالسجا
 تهم والنسرة والعناد. وهذا امر يستلزم هذه منهم من اجزاء
 هذه ايمانهم. ولحات نورانية.
 • وهو تكرر عن امر من خليفة. وان خالفنا تدعى الناس تعلم.
 جوارب مولانا الشيخ لعل المعارض يقولون ان الانتصار للطا
 يفة المذكورة الخ هو عن الصواب بل هو عزاء على ما صدر عنه
 من الانتصار والافضل المحرر بالاجماع بالضرب الشديد ولو
 بالحق يد كان حجة ما عرفت اوله الاكتاب دفع مرحت الائمة
 الخليفة بانه لا يتعين الحاكم في الامر بل الشارح افعلا
 عنه حال ما شئ المعصية وثبات على ذلك من غير شك
 وحيث لا يجوز لاول المعارض حيث كان الامر كذلك ان
 يقع من ذلك الشئ المتفرع عن طائفة بالدعوى عليه بما
 ذكرناه وهو مقتضى الامر بالمعروف ونهيهم عن المنكر فما
 لواجب على اول المعارض شئ اقصاه والرجوع اليه في
 اقواله فالحق اعوان يتبع ويصفى الله ويصدق ولا يجوز
 والتحال ما ذكرنا لاجرا ان يتعصب على الشئ المذكور ويتطاول
 عليه بانواع العجز وخمس مائة القيمة عن مجلس المعاد
 دة وعلى ذلك الامر دامت لهم العز من المنقصين عن
 الشيخ المعز لمزب اهل البهينة والجماعة فان ابوا الا
 الجري على الما طر ومطلوب ذلك الصالح واجب على الامر
 بما يلزمهم بما يسهل تحقرونه شئ على ذلك وما اذا عاها راها

نه

القب

او استقر اياه لعلمه كبر ونحوه بالغة من ذلها ونسبته
المراية لا عين المشاهدة قاله وكفته العهد الضعيف
احمد بن محمد الفقيه الانصاري الخجة ما يلزم ذلك التخي زاد
الله في فضله ان لا ينمازوا اهل من دعواته عنه تفرقة
واقتضا لاته جان الدعاء خسرنا من امتاله بطريق الشماخي
فتولاه والارباب وحسبنا الله ونعم الوكيل انتهى بلطفه
ومن خفة نفقت **فهم جواب الشيخ** من عي بها الجور
لانه لا يلزم الرجل المذكور بقوله نعم ولا جنة عليه في ذلك
واصل العلة المذكورة مما استبعد امرهم بين الناس ولا
نكار عليهم مع اهل السنة على من اتصف بالمدح واجب
على الرجل المذكور على ما فعل لم يفعل شيئا يوجب التعرض له
فضلا عن نعم وقد ذكر اهل التواريخ عن اهل هذه الجزيرة
ما هو مشهور والله المصنوع ان يرد فها هم القابرة
وان يرمي اهل السنة وان يعلم كتحتم ثم نقل عن القطب
الرياني يمين عقد القادر الجليل في الله عنه كتاب
الغنية اجتراف الخواارج الى فرق واكثر ما يكونون بالخز
يرة وعمان وحسين موت ونواك المشرق قالوا قد يترجم واحد
انهم يترجمون جريدة ثم ذكر منهم الاباضية وانهم زعموا ان
جميع ما اجمع من الله على خلقه ايمان وان كل كفرة دعي كمي
نعمه لاكم ضرر ثم قال ذكر من الممدوحين ان يقولوا الخواارج
من فوا من الدين والافعال وجار فوا الملة وشودوا عنها
وعز الجماعة وفضلوا عن نصره الضيق ومسلوا الضيف على رايه

واستقر

وامتثلوا ما دسوا واما المذنبون فاما من خالفهم وبيدتهم
 اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وبيدتهم
 وبيدتهم بالكفر والعطام والهل الشخ عبد القادر الدلال
 عليهم وعلمه ما دسوا ثم قال في آخره وانفتحت عيني
 الخواارج على تكبير علي بن ابي طالب وحمد لاجل الحكيم وعلى تكبير
 عزارة كبري انتهي كلام الشيخ بالحفا ونامي كبري
 الشيخ عبد القادر فيهم بهذه الشهادة الموجهة لشيخهم
 ولطردهم ومقتهم وقد اخبر الصادق المبلغ عن الله تعالى
 صلى الله عليه وسلم عن الفرق الضالة بقوله وسيفترق
 امتي على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا
 وما تلك الواحدة قال في كان على مثل ما علينا واصحابي
 وبالحلة فاهل البيت فجمعهم الله مما اقبل الله بهم اهل
 السنة والجماعة وقد ذكر جماعة الفقهاء ان الرد عليهم من
 جوارح الشجاعة والاشجاعة في ثواب الراد عليهم كالشخص
 المترك من اهل المعاصي والقاصح لهم من ما جوارحهم من
 كالدينار يشر به ضم بعضا والله سبحانه وتعالى اعلم
 كتب القضي من عني في حبيب الخليل المقدس انتهى
 ختمها بامير القاضية وخطه نقلت **مل**
 قد تميز ما فرناه ونقلناه اتفاق الامة على ان فرقة الانبياء
 من الفرق الضالة المسترعة وانهم من الخواارج واتفاق اصحابنا
 بما على عز واهلهم ما دسوا فيهم الا عند الضرورة
 في ذلك لا تفصيل ليس هذا محله **واما علم الصلاة** فليعلم

غلبهم بالفتح ابتراء والاعادة في الوقت بعد الوجوع
 والسرور وقيل بكرة ابتراء وقيل بقطار وقرأ من علم من
 كسر، بنوعنا او اجموري في شجرة على الختم عند قوله
 واعاد بوقت في كجوري جانه قال واخر حروريه وهم
 قوم خرجوا على علي بن ابي طالب عند حرور افرقة من قري الكو
 فة نضروا عليه التحكيم وكفروا بالزب تعاد فيهما الخواج
 قال الله تعالى بعد ما عاز الشوفة ميلان نعله الانواء خلف
 الكاف ساء من اختلف في تكليمه وعنته وخرج المظروع
 بكسر، كمنك على الله تعالى او معقرا ان الله تعالى لا يعلم الا
 بشيء معلوم بان الصلاة عليه باطلة وامام من يدعي صحة
 العلم ويقول انه عالم بالذات فهو من اختلف في تكليمه
 وخرج ايضا المظروع بعد كسر، كف يروي خفيف ثم ان
 الاقترا حروري بفتح ابتراء كما ذكره المواق والطخني وذكر
 السهموري انه يشره ثم نقل عن الزرقاة ان الصلاة خلف
 اهل الاموال باطلة وقال الشيخ ابو الحسن اهل الاموال هم الذين
 يزعمون القزاق على قزاق انتمو كلام الشيخ الاجموري
 و مراده بالسهموري الشيخ **اجمور قال الشيخ عالم**
 السهموري في شرح هذا المحل من المختصر كجوري واعاد
 الحرورية قوم خرجوا على علي بن ابي طالب عند حرور افرقة من
 قري الكوفة نضروا عليه التحكيم وكفروا بالزب وحكي
 الشهم مستل وعمر اجماع على تكليم عثمان وعائشة
 والحمة والزبير ومعاوية وحرور العامة واعاد المحل

واهل الجاهل والحكيم ومن رغب في حكمها وعلى تكثير اهل الحكماء
 في عالم يتوحدوا وهم اصناف طائفة داعية امر ابراهيم بن الفضل
 على تهيئة اهل الجاهل بهم بقوله اكرم المتكلمين على المسئلة
 انما جردت هذه ممتدعة في الصفاة وهو الخطاب على خطاب
 التكليم بالمثل وليس الحروف في مقام من اذ ليست برسم
 في الصفاة البتة انتهى **جوابه** خافد علمت ان اللام
 في كل من اختلف العلماء في صفة وكمه نفدي ومعتزلي
 والحرورية من ذلك **الشيخ** عن هذه التصويبة
 منهم وبين غيرهم وايضا عدة اعطيت من يد عنهم المذكر
 وان كان معتقدهم في الصفاة كعتقدهم في الشاعرة كما في
 منهم مالم لا قدرية انتهى **الشيخ** في كمين نفدي
 وزاد في قوله وعلى تكليم اهل الكيام عالم يتوحدوا الاخرقة
 منهم فالواحد اكرم الاكرم ومذهبهم في الصفاة والنوحد
 والقضاء الفطر مذهب الانشاعرة واجماعهم في ذلك
 للاخرية وفيهم اصناف انتهى وما ذكره الشيخ كما جرد
 في منكر علم الله تعالى بالاشياء مفصلة من القطع بكفره
 بخلاف من ينكر صفة العلم ويقول هو عالم بالزوات فيختلف
 فيه مخرج به غير اعم من الامة وقول الشيخ بعالم ومعتزلي
 ونفدي ليس من علم المعاني لما عرفت **قال قلمي**
 قد نفرد ان المعتزلة اكثر خواص الذين في عشرة بن جوفته وكذا
 الخواص **وقد ذكر صاحب المواقف والامر** في اعتقاده
 بغير تلك الفرق منهم ما هو كمي بانواعها التي يدينها الالهية

والمصونة والخرقة والشمعة من العجارد، والكل غوارج
 كما تقدم وكما جلية والحديبية من المعتزلة في الطلاق
 الشقة بالخلاف في تكفير المعتزلة والخوارج بحوزة المراءى
 ربح ومعار العلم في الصلاة عليهم على ذلك في عبارتهم
 فحة وما يوجب كمال بعضهم أيضا من نسبة المعتزلة لأقول
 بنحو عجز علمه تقع بالاشياء ان اراد جمهورهم وفيهم
 من والما اختلف في كبرهم والمعلوم من جمهورهم انما
 علمه تعالى جميع الاشياء لكن بالرات دون الصفة كما قد
 مفار ذكر عرفت **قائرا** في انباء العلم الاجمالي
 لم تعلم مع التقصيل مما اختلف فيه قال بعضهم
 الا ضرر وهو العلامة البرهانية في حاشيته على شرح تيسر
 الشيخ المنصور بعد نسبة كبره القول بعلم الكليات
 دون الجزئيات للعلم الصفة وبيان الرد عليهم والحق ذهب
 اليه اهل الجوز لا يصح غيره ان علمه تعالى قد علم متعلق
 بجميع المعلومات الموجوبات والمعلومات الكليات
 الجزئيات الا ان بعض الامة ذكر انه يقال ان الله تعالى
 يعلم الاشياء جملة وتفصيلا ولا يقول جملة وانما يقال
 تفصيلا لما يوجب له لفظ الاجمال **ثم نقل عن الشيخ**
 في شرح عقيدته الغرض الى الحاجة حيث يقول
 علم الاله الواحد الصمد • ليس كمثل سائر العلوم •
 • لانه لم يمت له بعد اية • والاعلوهاته بقاء •
 • وعلمه لها على التقصيل • لا عن ضرورة ولا دليل

انه قال نعم يا ابيعت الا اجمع على من يقول بعلم الاشياء بحكمة
 وتقصيها لان ذلك لا يصح وانما يقال بعلمها بتقصيها ايضا
 فاما الحجة التقصيل كما قاله **فد** . والعلم بالشئ على الحمل
 بلازم السهم عن التقصيل **فد** . قالوا العلم بالارض وبالنجم **فد** . والصبر
 عن كيفية الاجزاء **فد** . ثم قالوا وقرا في **فد** . علمه الفاضل
 في المصراة ونفلا ما نزل من العلم **فد** . علم الفاضل بالجمع في
 التقدير وهي صفة مقبولة **فد** . وقالوا انما هو الوصف
 بعينه الغزالي يقول بل يعلم فيجب ان يكون الصواب على العلم
 الصواب لليلة الانما انتم الغرض منه ثم قال الفاضل
 اليوم قلت ولا ينضم عز وجل التقدير بالحكمة اذا فرغ
 بذكر التقصيل والله اعلم **فد** . وقال في المواقف العلم الاجمالي
 هل يثبت له تعلم الاجزاء الفاضل والمفتولة ومنعه
 كتم من اعابنا وقال ابو هاشم والخوانساري **فد** . فيه
 الجهل بالتقصي المتبع عليه تعلم الاجزاء **فد** . علمه
 فيستحق عنه تعلم علم حاصل المخلوق وهو الاجمالي فلهذا
 نعم وهو العلم المفرق بالجهل بالحكمة بالمفتقر عنه
 هو الافتراض بكونه مع الجهل **فد** . انه يوجب زعمه العلم
 انتهى **الفاصل الثانية** قسم الزاد في فواعد
 الجمل عشرة اقسام **فد** . امرها لانها خيرة بعض الله تعالى
 ومفادته الله لم تدل عليها الصفة ولم يقدر العود على
 تحصيلها بالنظر اليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم
 لا اخيه ثناء عليه وقول المصنفين في الله عند الجزاء

ادراك. ثانيها نفي الاحكام بحرمان الله تعالى عالم اقدار
 او متعلم وهو كجم اجاعا فان جعل ذلك ولم يثبت فهو كجم
 الطيب وغيره. قال لا بدكم. ثالثها من اتى بالاحكام دون
 الصانع فقال الله تعالى عالم بغير علم فانه بغير قدر
 وهو من رتب المعترلة والمال والشافف والقاضي في
 تكليفهم قولان. الرابع اختلف فيه هل هو جعل يجب اذا
 لزمه ان هو يجب بقاء وعلى الاول فهو مقصبة ولم ترض
 كغيره وذلك كالقدم والبقا هل هما مقارن وجوديتان
 من المعاني او هما مستكنتان وهو الصحيح الذي يجب اعتقاده
 خامسها جعل من علة المعاني لا بالصانع كغيره من المعاني
 لانه القدرة والارادة بغير الممكنات وفي تكليفهم بترك
 قولان والصحيح عدم تكليفهم. سادسها جعل يتعلق
 بالزائد كاعتقاد الجسمانية والمكان والجمعة وهو من رتب
 المشيوية وفي تكليفهم بترك قولان والصحيح عدم تكليفهم
 احاد من اعتقاد الضيق والابوة والاقاد والحلول جانه مجمع
 على كبحه. سابعها جعل بغير المعاني مع الاعتراف بها
 كجعل الشراعية ارادة عادية وفي التكليفية لا قولان والصحيح
 عدم التكليف. ثامنها جعل بما زود ارفع ومعلقا بالمعاني
 مع اخبار الشارع بوجوبه كجعل ان الله تعالى اراد بعنة
 الرسل وجعل الحشر والنشر وجوبه ولا خلاف في كبحه لانه
 جعل لما علم من الدين ضرورة. تاسعها جعل بتقديرات المعاني
 بايجاد خالاه صالحة فيه المحلوز وهو راي المعترلة في ايجابهم

على الله تعالى مراعاة الصلاح والاعلى وجة تكفيرهم بذلك
 قولان والصحيح عموم التثقيع **عاشرها** جعل ما وقع من
 متعلقات الصلوات أو يقع مما لم يقع يحيى به كل من جازان
 أو اجرا، فهو هذا الأليم فيه **ثاني** بذلك الشرع
 بمجموعة ثمانية عشر ويكون تركه جسيمة مقصودة لها
 لئلا أمر الشرع للكماء ونقل جميع ذلك الشيخ المصنف
 في شرح القصيدة والفاضل الموصوف في حاشيته المرفوعة
 ونظمها فقال

- العمل الفصاح اربع عشر حقة اولها العلم بالهم
- اولها جعل جلال الرب ليس به عندهم وعقب
- والحق لا يماثل العالم وهو كمن عن كل عالم
- فان يترك نفسه بل جعلها جالسه وكبره والحق لا
- وعمل نافع المعاني فثبت ادراكها بالخلاف هو انت
- ومسته من فعل العباد لم كالقدر والخلاف جميع
- ومثبت الرب جل جلاله رحمة والخلاف فيه يمتنع
- ولو اصاب مثل الاخفاء له فكيف ذاو فافان
- ووجب على الاله الاصل او ما لا والخلق هو ضحا
- واعلم ان ارادة المصطفى حادثة في الاربعة الكبر
- واعلم ان المعاني كالبهاول انما انعكس في المتلقى
- جعل مثل العشر والخصاء والحق في الكبر بالارتقاء
- جعل ما جرى به القدر في كل من مابدا عود

**المواد الرابع فيما تضمنته هذه الأوراق
من الخطأ والخطأ والتحريف والزلل ويشتمل على فصول**

الفصل الأول ينظم من كلام صاحبها أنه من الوجوه من يفرقة
الاباضية من فرق الخوارج ينسبون إلى غير الله من وجوه
الراسية وإلى غير الله من أفعال من وجوههم وتقدم طرف من
الكفر وبعضهم له من يدعيان وقد اجتمع في الاباضية فيما بينهم
واختلفوا اختلافًا واسعًا خرج به بعضهم إلى مرتكز الكفر
كالزيدية منهم ومن أصحاب يزيد بن أبي سفيان حصة ما ذكره
صاحب الموافقة ونحوه وجمهورهم على مخالفة أهل السنة
في أمور منها التكبير بالزيف وتخليد العصاة في النار وإن
كل طاعة إيمان وكل معصية كفر وانكار الشجاعة الخطأ
مذموم ونقص الرزية وخلو الفريز والاستطاعة في الفعل
ونقص الصلوات وواجب بعضهم أهل السنة في انقياد الصلوات
كما ينظم من كلام غير واحد من أئمتنا وفي أن الفريز أن كلام الله
ليس بخلق والاستطاعة مع الفعل كما ينظم من كلام
صاحب الكشف ونحوه من مؤيديهم وأطبقوا ذلك كما نرى
في فرق الخوارج والرافضة على تضليل أكثر الصلوات وترك كثير
من أفعال الأهل فيه بينهم واستبعاد الكلام معهم ومع
غيرهم عن الفرق فيما خالفوا فيه أهل الحق يستند على ذلك
لا بد السبب المانع على أن جميع ذلك من ضرورة كتب الأئمة إلا
على ميسره في محال من الأقوال من غير علم بالحق أو
لهجات فليقتسم على ما يشتمل عليه صاحب الأوراق في حقته

من اهل القريه والاختلاف بحسب ما يقع فيه المقام والحال
 كما ما هو حجب من بين النور عند السور والوارعاما القمار في
 اهل الهدى والضلالة وتعدده من تلبسهم على عوام
 المصلين وتعدده العنق والجمال فانه حاد ولا يلامه الله
 ليس بالمعكوت عن الخرم فقد انضم القاصرون والقرويه
 والتقليد من خارج احوال عن صوت الصواب حاد وعزل
 في تضليل اكثر الصحابة والبراءة منهم كما هو مقتضى من فيه
 ومن حب من رافقه عن شدة التمسك الى خيفه القوي من التلو
 ليج فابلا انه يدبر له بولاية الصحابة الذين لم يزلوا ولم
 يغيروا ومضوا على الخوف عند من ابانكم وعمر وسكنت
 عن عثمان وعمار في لاهم عنهم الحق ثم ذكر ابا عمير وعبد
 الرحمن بن عوف وسكنت عن بغيه العتيق وعزير ابي حنيفة
 من سائر الصحابة وسكنت عن بغيته ثم انتقل في ذكر من
 يدبر له بولاية من خرم من زهبي وعبد المبرر ومحب الى
 بعد وعبد الرحمن بن ملجم واصحاب النمر وازن الخيلة في
 هم من رافقه الخوارج ثم قال بعد ذلك ولم نقله في هذا
 اهل القسز والفضائل والامر من على الرجال فيقال اما من
 ابن زهبي الصديق القوي وهو ذو القويمة الذي جلد
 فيه وفي اصحابه انهم يرمون من الخرم كما بين القسز من
 الرعية والحريث مشهور في الصالح من ربه الجاني ومسلح
 وابو داود وعيسى بن زبلة الواقفي وابن ابي حنيفة والسبيح
 وغيرهم من اصحاب السيرة وابن الحارث وغيره من المعصية

وفيه حرفون هذا نزل قوله تعالى ومنهم من لم يعلم في
 المصنفات الآية قاله جماعة من المجسدين من ذكرى ابن النجار
 وزاد انه اصل الخوارج وسماها الحروف فقال روى البخاري
 ومسلم عن ابن مسعود الخدي في القصة قال ايضا عن
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فسمي الله
 في الحروف من رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعول فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك من بعد اذ الم لعول
 وفي رواية خبت وخسيت ان لم اعول فقال عمر بن الخطاب
 ايذني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دعه فان لم اصحابا يحفرا حركهم صلواته مع صلواتهم وميتا
 مع صلواتهم زاد في رواية يفر من الفروان البخاري
 فيهم وفي رواية حناجرهم من فروع في الاضطرار وفي رواية
 عن الذين لم يبق في الشمس من الرمية وذكر الحافظ بن عمر
 في شيء من البخاري على البخاري نافلا عن مصنف ابن ردة
 عند الكلاع على حرف الاعراب الذي بال في المسجور انه هو
 حرفون هذا اقلما اطلع ذو الحويمة الفهم وكان حايلا
 وهو حرفون في رهي التي طار بعد ذلك في روى الخوارج
 وسماها حرف بوله في المعجزة وذكره الا في شيء من
 والدميرون عنهما من شراح الحروف **واقفا على الله برب**
 الرابع في حروف اس البقرة التي انذر عليه الصلاة والسلام
 في روعها واليهما يشير الحرف المتفرد وغيره والاماني
 الواردة فيهم وفي بعضها ذكر علامتهم رجل يخرج اليد

وهو ذو القربة وانهما نافع رجل اسود احدى عضديه
مثل البضة فاجده مثل قطعة اللحم اذا امتدت تحت حتى تنهار
لحمه الاخرى واذا تركت تقلمت وعادت الى منكبها ويصل
خريفته وهو المبرور ومع الذكر اعمى ينفذ البقرة وذلك
انهم خرجوا على الامام علي رضي الله عنه فحروا نافي عليه
التحكيم كما وردت في بعض الاسناد وكبروا اعيان الصحابة
الاعلى وعذروا بغيرهم ليس المبرور ومع هذا ودينهم في
الذكر وعبد الرحمن بن عليم فخرج اليهم ابن عباس رضي
الله عنهما فدا طرم حتى قطع عظمه وابطل شهيدتهم فبا
دم فواعنه ذلك ثلاثا في فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم
الافان في الله عنه وفم فم فم فم فم فم فم فم فم فم
وفم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم
الله عنه فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم
حاملوا ويقرأون بطونهم وفم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم
نصوة من فم
رجلار هو الحارث العبيد ليتبين الخبر وفم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم
فم
الذين ذكر انه يد في الله بوالاينهم وفم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم
في قوم وعبد الله رضي الله عنهم واما فيهم ولم ينج منهم الا في
مة قليلة وكايفة قليلة في فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم
لوعبد النبي صلى الله عليه وسلم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم

و صار راجرا وكان بين فاجعهم عبد الرحمن بن ملجم لقنه
الله الى ان كان معه ما كان اذ هو فاضل الامام علي و الخاضع
لغيره من غيره كما انشأ عليه الصلاة و التسلط روى عن
صهيب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه و سلم لعلي رضى الله عنه من اشقى الاولين يا علي ان
التي عقر ناقة صالح فقال صدقت فمن اشقى الاخرين قال الله
و رسول الله اعلم قال الله في الاخرين الذي يضرب على راسه و اضار
اليابن و قد اخبره ابو حاتم و الهيثم بن عمار **وعنه**
قال سمعت عليا على المنبر يقول ما ينظر الله فاعلم ان
المرءى رسول الله صلى الله عليه و سلم لا ينظره من غير ان
يشاء الى الجنة و رايته اخبره الامام و نقله الحب النعمي
داود بن ابي نصره الضال الغري و الجاهل الغي بالشيء فامروا
لنا من تشبه رسول الله صلى الله عليه و سلم انه اشقى الا
غيره و قد ذكر غير واحد من مشايخ الحديث و اصحاب السني
و فضلاء المروية ان عليا رضى الله عنه يعرفه و قد ائتمروا ان
امر بطلب الخمر التي اشقى عليه الصلاة و التسلط انه كلامه
العرفه المارفة بالتمسك فلم يجوزوا حقرا انهم الى قتلى
يقضون على رءوسهم فخرجوا من اسبغ لهم و كبر الامام رضى
الله عنه و نظروا اجازا اخرى يديه ليس فيها عظم لم
يها مثل ذلك المرأة عليها شعرات و رواية في المنكب
فاذا اللحم مجتمع على منكب كشد المرأة عاتقه شعرات
سودا امدت اللحم اشد حتى تحاذي بطن يده الاخرى

عن
الشيخ

ثم تقرأ فتعزى الى منكبه فترسمها على الله تعالى
التي تارة يرفعها ايها منهم فحسوا وخرابوا الله انهم
عزوة بن نوح وادانوا الجحيم وخرابوا الله انهم
الله تعالى وادانكم ولهم فخر جات سوى الله وادانكم
من كورة الى التوارى في جميعها مع الله الخ وادانكم
وان اسم موضع الرفعة وكرات الخيلة وحيث عرفت بها
ذكرناه من المين وادانكم الله وادانكم من ادانكم
الفضل والجلالة ولا يخلو المال يكون له من جهلهم
تعليم تلقى ويكون معروفا او غير ذلك يكون متبررا
ولا غبوة اشهر من غبوة من يقف رمالات من رد الآثار
بشفاعة وطلالة وادانكم من رد بشفاعة وادانكم
ولا جفالة اعلم من جفالة من يد من الله تعالى بولاية ابن طلم
واخر ايه وادانكم من الالبس واصحابه ولا يخلو بشفاعة
والبرادة منهم دينا فوجها وادانكم بشفاعة يد من الله تعالى
الله باعنفاده والخص عليه كمن يفرح بها وادانكم
الله من الخزان وادانكم من الشيطان وقد تيسر كما انكم
فضلهم وما جاء فيهم وحكم مقتضاهم ومودتهم من يقف
الله جهم المقتضى من فضل جليل خيرة وادانكم من جهم
بغير الاعتقاد الخ حيث عني واجر من مودتهم الله كذا
حب اناب الشرف الذي كشف عن مساوهم وادانكم من جهم
زيم وكان صاحب الاوراق بخاذه وينقل منه ويعتقد
عليه غير انه في بعض المواضع يعنى من يلوخ بجاهه عني

يصرح. فان قوله ودان من جوارية الصحابة الذين لم يبرأوا
 ولم يغيروا ومضوا على الخوذة كرايا بكر وعمر وعمران
 ابراهيم وابا عبيدة واعرض عن بقية الخلفاء عثمان وعط
 وعن عام العشرة ثم يفرقهم كما صرح به لما مضى من الخوذة
 كور وعيم من جواريتهم فبرأوا من عثمان وعط والخمسة في
 الحسين والحمة والزبير وسعد وسعيد واحباب الجمل
 وعمر وسفيان وسفيان وسفيان وسفيان وسفيان وسفيان
 ولم نقله في كتابنا هذا الا في نسخة واحدة لا من في كتاب الر
 حال يفرق بقية الخلفاء المتفرقة الزكر وبهذا مع
 انكار ما في النسب الامام. والصحابة الاعلى. يتميز له
 صدق ما اشرنا اليه من قصة الله ليس والتكبير على
 العزائم. وكيف يمتنع حب الامام عارذ وري. مع القدر
 من جوارية فائده ومكتم به والخارج من علمه. وهل هو
 نسبهم الا الضلال. والكم سب او عيب كان ذاك نصر
 بجا او علم ايضا او نلوها ولما لم يكن هذه العروة المارفة
 انكار ما في عن النبي صلى الله عليه وسلم في القوم الذين
 يبرهون والذين يخرجونهم عن ايمانهم وعكسوا فيه القضية من
 عوا يظهرون واجتريهم وبهتانهم واجتريهم ان احباب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيار ائمة بهم الذين
 من فوا من الذين ذكره صاحب كتاب الاشارة فاذا عن نص
 ابن شبيب منهم وهذا من حجر الضرورة وقلب الحقيقة
 وفر قال بعض الفضلاء الربيع النصارى من غير اهل طاعتهم لقالوا

حواري عيسى واوليبيلى الامم ولفالوا اصحاب موسى ولسق
 سيمى الراقصة والخارج من شر اهل ملتهم لقالوا اصحاب محمد
 منعوه بالفتنة من الهوى والضلال فانما لانهم الابصار ولكن
 نهى الفلوس الفتن الصدور ومن لم يبدل الله له نور اقباله من
 نور وقدم عوايان عثمان وجميع اهل الدار ومن قام بحاجته
 او اللبا بدنه من المعاصى والافكار ضلال وموهم عثمان
 نية وكنى الا على ربح التحكيم وجميع من كان من الصحابة معه
 ار على اذ انهم وثيقه وموهم شيعته وكنى اجمع من
 توقف من فضلاء الصحابة عنده الاختلاف كسعد بن ابى وقاص
 وابن عمر وموهم شكلا بالكل عفرم ضلال من عن خلافا
 بينهم في ذلك وليس عندهم على هوى الا فرقة الخارج ثم انهم
 يضلون من عوام من فنى الخارج كلما ففروا من فنى
 ومما قد مناه ونقلناه وما عكاه الشيخ من عالم السمررى
 مما سمى من الشهور مستاء وعنه اتفاقهم على تكريم
 عثمان وعما وعائشة وطهارة وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن
 زيد والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر
 وعبد الله بن الزبير وابى موسى الاشعري وعمر بن العاصي
 ومعاوية وجميع الصحابة الذين كانوا مع عثمان بالدار والبرق
 كانوا مع عثمان ومعاوية بصغير والذين كانوا معه بالحجة وال
 يربا لهم ويهملون مع ما سمى من الكذب من الآيات الفاسية
 والا حاديت الكريمة الرالقة على علومنا منهم في الدين وهو
 مراتهم عند رب العالمين تعلم ان الله تعالى كما اراد اضلال

الخوارج لم تتبعهم كثرة الشراهد والعبر والآيات التي
أما سمعوا قوله تعالى إنما يراد الله ليؤمن بعنكم الرحمن
أهل البيت ويطلعهم تطهير أو قوله تعالى قل لا أسئلكم عليه
أجر إلا المودة في القربى وإذا لم يكن هؤلاء السادة نعم أهل
البيت والقربى مايت شعري من يكون هؤلاء ومن يبعثهم
أما هم وأهلهم وأختانهم وأعوادهم وأهلهم ومن أبقاهم وخيم
وغامتهم وسبطاهم وخواربهم والتعاقبون من أجيالهم والمخاض
من أجيالهم وأجيالهم عمرهم والأهل يتكلم الله أذهاب الرحمن
عنهم وتطهيرهم فاعترفوا أختهم الرحمن فيهم تطهيرهم
وتكفيرهم وسقطوا مودة أهل القربى وجميع قاصصهم والهم
منهم وأعتفروا بفضهم وجميع قاصصهم القربى من قوله
تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم
وشرائع الآيات معن صلح من آبائهم وأزواجهم وأهل
بأعمالهم يعني ما ضرور خرفاله الواجب لأن الله تعالى جعل
للمطيعين سرور بما يراهم أهل حيث يشعرون عواد الجنة
معهم قول علي أنهم يدخلونها كرامة للمطيع العام ولو
كان دخول الجنة بأعمال الصالحة لم يكن في ذلك كرامة
للمطيع وأما قوله وعنده به اذ كل من كان صالحا علم هو
كراله ومثله جارية قوله تعالى والذين آمنوا وأتبعهم
فيهم بإيمان الحقنا بهم ذريتهم الآية ما ذار مع الله قارب
وتعالى من له عتق الآيات بالأعمال الصالحة وقصر بعض أهل
علم عن تلك المنفعة الرفيعة فإن الله تعالى يرفع درجة

قربه العامل الكرامة والتمام للصديق واسمها غالية عليه
 وعلى فراجه فإذا كان هذا في قراءة أحاديثه من العام
 وكيف بقراءة تاج العارفين وسيد الأولين والآخرين الذين
 كانوا معه في البأساء والضراء وشكره في هذه الدارين
 الشكر والمآزاة وعلموه وعزروه وعصروه ونصروه وأنزله
 على أنفسهم وأهلهم ورأسه بأموالهم وموالمهم ورضوان
 الله تعالى عليهم وفي وصف الأتباع في الآية الأولى بالصلاح
 بالمعنى المذكور وفي الآية الثانية بالإيمان فليست على أن
 يخرج النسب بغير إيمان لا يقع كذا هو معلوم فخر لا يدع
 ومثل ما فخرناه من قول المصنف في الآية يروي عن غير الله
 ابن عمر في الله عنهما خير سبل عن علي رضي الله عنه فقال
 على من أهل البيت لا يفاسرهم على مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعني في الجنة فإن الله عز وجل يقول وذكر الآية في
 قوله الخفافهم في باطن طائفة مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعلى مع طائفة أخرى بعد إرادة نعيم البصر ذلك وكذا
 جميع اصحابه وفراجه المومنين وأهل بيته صلوات الله
 وسلامه عليهم أجمعين هذا وقد بسطنا في الباب الأول من
 فضله والشهادة لهم بالجنة مع القم في اسمائهم ما يورث
 هذا ويؤيده ويدراية فخر جابر والطائفة فيه وكذلك
 ما جاء في شرح أهل بدر وبيعة الرضوان من الآي والحدائث
 الصحيحة والحضار وقد حارل بعض من كثر الله بصيغته
 وخبرته من قوله من هذه الطائفة أن يطع نور الله بغيره

ويخبر عن ذلك ما الله يريد فيضم عجزه وقوله تعالى رضى
الله عنهم من اذ يقولون الحق على ايمانهم الغنى
وجعل ذلك غامضا لبعض الذين كفروا والذين
هو من باب الحجاز وهو ان يرفع عن الحولان الى والاعاديات
منه في المعنى والامعان في العلم على التخصيص والخروج من
الحقيقة التي هي الاصل الى الحجاز بل ذلك هو من التعريف
والاحاد **وقرأ** في هذه الصلاة والنظام ثلاثة اقسام اذا
وكل لغة مستغنى وعرفهم الحرف لتكثير الله عز وجل
وقرأ العلم في الله عنهم انهم صلب الامة ومن
تعمم ما يحسن على اجراء الى والاحاد على طوائفها من
غير تأويل الى الامانة واجمعوا ان تأويلها من غير ضرورة
الحاجة اليه فلا يترك خلاف النظام الى الرد الفاسد
المانع من ايقان التمسك على طوائفها فاجمع وكثرة
عاولوا الطهر في حريته وحيد ربحا لعل الله اطلع على
اهل بدر الخوف عريضة الخروء على بعضهم كدراة
ارصفون ومنه في تاويل لوجه الحريته لما في الحو
عليهم والجواب عن هذا والله اعلم ان العلماء اختلفوا
في الخروء في حكمة مشروعة فيهما على الزجر او التثبي
فقال قوم هو زواجر ويزل لولا انهم قوله تعالى واثم
في الفصم حيلة تامة على ما قلناه جمع من المعصم بين
وقال قوم هو ثمارات ويزل لولا حريته عبادة من الصامت
المستور الله قال فيه صلى الله عليه وسلم تعلم انما يا رب

الى قوله ومن اعطاء من ذلك شيئا يعرف في الدنيا به وهو كمال
 له وعلى القول بانها شرعت الزجر ولما مناهات من المذمة
 والتأديب لئلا يخرج المحرود وغيره عن مثل ذلك الفعل الذي
 يشترط فيه الحر وان كان المحرود مفسورا له وعلى القول بانها
 كراهة او للتنكيز والزجر معارضه وانما لان ذلك انما
 بين وانه يقع الجمع بين الآية الكريمة على ذلك التفسير
 والخبر الشريف وليس هو اجراء مما يدل على الجمع
والجواب ان قوله في حديث برر وفي غيره انكم انتم
 في علم حصول المذمة لكم وليس فيه تم في الحقيقة فهو
 لها بسبب اخرى ثم ان الله تعالى جعل لبعضهم بالتو
 به فيسوق في علمه تعالى وقوع التوبة منهم وبعضهم
 في علمه تعالى حصول المذمة لهم بالحر وبعضهم بسبب
 في المذمة عامة لا كل على حال بعض الله تعالى وانما يصدق
 في علمه تعالى وليس في لفظ الخبر ما يرد هذا ولا ما يرد
 وليس معنى الخبر انما هو الزجر في الزجر او لا كما تنو
 حه بعضهم اذ لا نقول بوضوح نعم فهو خبر في اغلب
 احوالهم واذا وقع من بعضهم في سبيل المذرة نذر
 كما الله تعالى بسائر العتابة المشار اليها بالخبر المذكور
 وهم في كل المذمة اعماطهم واجابهم فاجم ولم يزل
 في هذا حريفا داب طوائف المشرعة تحريف الايام
 حادثة والطعن في ائمة الدين وعلامة المضل كما يصير الله
 قول هذا الخبر ايضا تمها لافان المذكور ولما نفي

الرجال والمراة بالاسم والارث والجد والجد من بنات عمار الا
معه وفضل الله من ارباب المزامير بدليل جامع مع دهره
مما يستفاد عليه وانظر الى جامع هذا الكلام والقول
فمن الكثر وسيد القول بالتميم وتارة والتصرح اخرى
مع قوله بهذا اخذنا ايضا عن النفاة فلان ودان ونسل
اخره لحيده عن ذكر الانظمة لمع لم عهد الى اخوانه في
الضلال واخوانه في الجهالة فيعلم ثقاته وزاها
رسول الله صل الله عليه وسلم والنا يعين لهم باحصان
من السادة الاعيان ولم يرض بتقليدهم وروى عنهم بوجهه
ووجه متبوعه ثم زاد على ذلك الكثر في دعوى اخذ
مع عن ابن عباس وعائشة ورجال من الصحابة سيما في
الفقه عنهم فخر اختلفوا وتلبس على العوام كيف
ومعلوم ان ابن عباس كان مع عامة موافقه كالمقابل للجل
ومعهم والمروار وجميع هاد ومفاظ له الخوارج عن خروجهم
واختصاصه عليهم وانطاله لشبههم مشهور وفي اكثر
دواوين الجمع من المحدثين وارباب السيم والفتاوى من كور
ومعهم كان ابن عباس منهم او كانوا معه او اجمع صفى
اخذوا عنه وكذا عائشة رضي الله عنها فانها كانت مع
طلحة والزبير بالجل وقد علم قوله واعتقاده مع في اهل
الجل مع جميع من مع من الصحابة لم يخرجوا عن ان يكونوا
معهم بالجل ومنهم من دفع عن الطائفة ومنهم من خا
لم من القول والاعتقاد في الجميع فبني كانوا منهم او فارقوا

الاسماء

أو نقلوا عنهم بقره كتب الحديث الشريف المشهور دلهما
 بالثبوت في الإسلام. المروية عن الأئمة الأعلام. البخاري. ومسلم
 وأبو داود. والترمذي. والنسائي. وابن ماجه. وغيرهم
 من كتب الحديث المشهور. وشاهد من فرق جميع ما نقلناه
 ونقلناه. وهي الجامعة لسميته وداثري. وأخبار أصحابه
 وأخباره. والمشتقة على شرائع الأنبياء. وبيان حاجته
 به عليه الصلاة والسلام. وفيها يفسر الكتاب العزيز
 واستنبط أحكامه. وبيان حكمه ومتشابهه وتفصيل
 خلافه وعرايه. فمن كن، بما فيه فافان ما ينبغي له في الدين
 يعرفها فإنه. مما إذا عر الخ لا الضلال. ومن يضل الله فلا
 يقاد. وماله من دونه من وال. ثم ما من الغيب المنزكور
 حريت إقرار الأمة إلى ذلك وسيد من جردة الناجية منها
 وأخره وهو عريف مستمور وقد مر ذلك. لكن غيره دلهما
 وبذل. فحسبه من ذلك ما يحمل. وأخذ بحج به على الأمة الأئمة
 وأصحاب المزامب الأعلام. بكلام لا يمارى سماعة. لكن
 الغيب من غير البها. فقال الغيب على الله عليه وسلم ذكر
 وأخره. وأنت تزع من أربعا إلى قوله جان فلتع الشاذية
 والجنابية والملاكية والنجية حرة وأخره فلم كان
 تسع كل وأخره باسم غيرها والجواب. عن هذا
 تفرج في الباب الثالث عند الكلام على الفرق وذكر دلهما
 وقيمة أن أجرة المزامب في المدعى ليس بينهم اختلاف
 في أصول الدين ومبادئ عقائدهم في ذلكم فتوا عن

لانهم على عينة واحدة لا يضل احد منهم اعزوا ولا ينسبوا الى
 برعة واختلافهم في الفروع الاجتماعية لا يسمي اخترافا
 وكل جهة منهم معترف بوضوح حاجته وانته على يد من
 الله بهم حرفة واحدة وعينة واحدة لا اختلاف بينهم ولا
 تفاوت واحد واحدة على من خالفهم من اجل المدة بكتاب
 فرق الضلالة الحشر اليهم بالحرث الشريفي فانهم فتلحق
 في الاعفاد ومقايضهم بفضائل بعض بعضا ويكتم بعض
 بعضا وقد مر ذكرهم برفعة حرفة فراجع ذلك ان ثبتت
 ولا يلزم من تعزاد النسبة في الخرافات تعزاد الفرق في
 انحاء العينة وقد تكلمنا على هذا المعنى قبل بما فيه
 نهاية وذكرنا من فضائلهم وما جاء بهم ما يشهد به
 من رزق العراية وطعم لطمعنا من مناه اخرا المايا الثاني
 ازو طبيعة العام القلم في الاحكام الفروع عينة الاثما
 دية والاكاذيب عام لا بالجمال كان من الاماكن فقام معنى
 لقوله لستنا نعلم الى حال الى الاثم بعض الائمة وفضلاء
 الامة طنائمة ان ذلك لا يفسد او يذبح وروعه ومع
 عند اول البصير والهم كروعه جيفة كليا في يوم لا
 ينسوه ولا توديه ولا تقيم وصعه ولا توثقه وكلامه
 المذكور صوف تروعه حين يلاقيه وسيمعلم الرزق ظاهرا
 او مقبلا ينقلبون ولله در الغافل
 ما في شمس الضحى الا في كماله الا في رايها ليس ذاهبا
 واما نسبه هذا الاقرب الفول في اهل عالم المسلمين واموالهم

لأهل السنة فمن اختار وبحثنا إذ لا يفرض هذا من علماء أهل
 السنة انهم ولم يزلوا بالجملة عدة خصمة أهل السنة
 إلى أنزال الأصل العظيم من بين كلامهم ويستتبعون برفا
 عوامهم يقولون بها على حسب مرادهم ويجعلون تعاديه
 للمؤمنين وأن تعاديه ومن وقف على تصانيفهم ونظروا
 في ألبهم عرف مصروف ذلك وتبين له ما هذا والفا
 قد بينهم وإلى الله المصير نعم قد مر التفصيل في كل
 أهل البدع وما لأهل العلم بهم على اختلافهم فليعلم
 ذلك من أراد من هذه الآثار على الفرق وأما قوله لأهل السنة
 وتفق آخرون بأن كان الشريعة وكان المذهب كونه فليعلم
 لوف من السنين غلبوا عليها هذا الكلام ونحو مما لا يخفى
 إلى عوامهم وينزه علم مثله الفلم والكتاب لو السعاف
 من لا تتبع مخالفة من الأصحاب كما اختار المبحث بامرهم
 ابن هرام بن كبرى من ملوك الجوه من القهار وما لا يخفى
 ولله خبر الرحمن بن رستم وغيره من الأئمة الأشرار بهذا
 كلام مخالفاً للثبات بالدين متفان بالاسمال والمضامين والحق
 لو كان في الملوك والولاية في هذه الدين كان أهل السنة
 والجماعة من المصلحين إذ منهم الخلفاء والملوك والنظام
 طين الذين فتحوا البلاد وقاموا بعبادة المهاد وفهموا
 أهل الذم والفساد ولم يزلوا آخر الله نظامهم من ولأهل
 البدعة والضلال قام من على توالي الأعصار جميع الأ
 مصار ولا يزالون كذلك آخرت الجمال حتى يفانل آخرهم

لأهل السنة فمن اختار وبحثنا إذ لا يفور به من علماء أهل
 السنة انهم ولم يزلوا بالجمعة عدة نصيحة أهل السنة
 إلى أنزال الأصل العظيم من بين كلامهم ويستتبعون برفا
 عوامهم يقولون بها على حسب مرادهم ويجعلون تعاديه
 للمعتمد وأن تعاديه ومن وقف على تصانيفهم ونظروا
 في ألبهم عرف مصروف ذلك وتبين له ما هذا والفا
 قد بينهم وإلى الله المصير نعم قد مر النقض في كل
 أهل البدع وما لأهل العلم بهم على اختلافهم فليعلموا
 ذلك من أراد به عند الكلام على الفرق وأما قوله لأهل السنة
 وتفق آخرون بأن كان الشريعة وكان المذهب كونه فليعلموا
 لوف من السنين غلبوا عليها هذا الكلام ونحو مما لا يخفى
 إلى عوامهم وينزه علم مثله الفلم والكتاب لو السعاف
 من لا تتبع مخالفة من الأصحاب كما اختار المبحث بامرهم
 ابن هرام بن كبرى من ملوك الجوه من القهار وما لا يخفى
 ولله خبر الرحمن بن رستم وعلم من الأمر الأشهر بهذا
 كلامه متلاحث بالدر من تهاون بالاسمال والمضللين ولحق
 لو كان في الملك والولاية فخر الدين كان أهل السنة
 والجماعة من المصلحين اذ منهم الخلفاء والملوك والنظام
 طين الذين فتحوا البلاد وقاموا بعبادة المهاد وفجروا
 أهل الذم والفساد ولم يزلوا يجر الله نظامهم من وأهل
 البدع والضلال فامرهم على توالي الأعصار جميع الأ
 مصار ولا يزالون كذلك حتى يقاتلوا آخرهم

المسبح الدجال الطوايف المارفين الذي في الموضع
لجماعة الانصار معارفهم والافاضة ليعرفوا الامار القدا
لشكره بمالها الايام واكثر لا يخرج ولادة الدنيا وانما
الخير والشر بالتقوى **قال الله** يا ايها الناس انما غفلناكم
من ذكر وانتم وجعلناكم سمعون وباعيل انتم انتم انتم
مكم عن الله انتم انتم **قال الله** عليه وسلم ان الله
اذ يحب عظم غيبة الجاهلية وخرجها بالابا الشريف
قال الله عليه وسلم ليعلم انتم انتم انتم انتم
يا ايها الذين آمنوا انتم انتم انتم انتم انتم
المنار ونفاه في الجامع المقيم **واما** وصعد لاصوله في
الضلالة يا ايها العرالة وماذا كنتم مع انتم
على نعم النشاء والجمال على علم على دابة جوق الامانة
وخرقة لاجل ما استرل به على صلاحهم فلاحمة بجميع
ذلك انهم مع فساد عقابهم وعنايتهم للصفة لقوله
عليه افضل الصلوة والفضل ان الله لا يقبل عمل امرئ حتى
يقفده واتقائه فليصده عن الريا والبدعة **وقال** على
الله عليه وسلم على فضل في سنة خير من عمل بقية بد
عية وقد تقوى قوله عليه الصلوة والصلوة وصف
اصولهم يجمع احركم طائفة مع طائفة وصيانه مع صيا
هم بفرود من الفريز ان الجار نتر اجمع من فوري في التوركا
يعرفي الله من الرعية علم تنوعهم كثرة صلواتهم وصيا
هم مع تجميعهم الاصل صيحو الاصول بغير من الترمول

ولهم في ذلك اصل اصل **فقد نفل** صاحب الامكان في نشر
عنه على جميع من علم في قصة خروجهم على ارض مصر
عنده انهم وجروا مسلما وذبوا فقتلوا المصلح وقالوا
ادعوا اذمة نبيكم في الذم وافوا عبر الله خباب صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم تصليما في خروجهم الى
المصر وازد مع عبر القدامراته في دعوى وقالوا لهم امرنا
ثم انما انا امرأة فقتلوا بها وبفروا بطنها
في الكاظم انهم لما افوا عبر الله خباب المذبح ومعه
امراته ما حمل متهم وقد كانوا نزلوا تحت نخل مواتي فقتل
فقال ما بينك وبين هذه امرأة فاحرقها احرقهم فقتلها في
يده فقال له اخر اخوتها فغير خليفها فاقاها فخر فيه
ومن ثم نفع غير لانها الذمة وضربها اخرهم بسيفهم
فقالوا له فواضد في الارض فاقاه صاحب النخيل وروا
رضاه فلما را اذلة عبر الله خباب قال ليس كنت صا
فمن فيهم اذى ما علم منكم باسم الله مشعل وما اخذ في
الاسلام عرثا جاحدا في دعوى وقتلوا المرأة وبفروا
بطنها وسافوا الحكاية وقد تفرومتا وانما اعرفنا فوا
القدر منها ليعتاز انه لم يزل من شأنهم وشان اصولهم
التفريق بين المحرمات وتضييع المهمات والظلمة الى
نحو مخالفة سمعة سمعة المصلح وكفى في هذا دليلا
فواردهم الاثر ومثروا على الارذل البصر الاصيل
الكمل اعزل فقال ان يلط من يعمل اذالم اعزل وقوله

ايها في فسيحة فيمها ربه واللاته دونه فسيحة ما ارى بها
 وجه الله وتفرج حوايه عليه الصلاة والسلام وما اخبر به
 عنه وعن فسيحة به ذلك المقام **طلب** المجادلة
 في الجملة مزمومة ثم غاها المراد الاما كان منها الاحقاق
 عزرا بطالها طر فملوا ثم عاوتها وتعاوت طلبه بالوجوه
 والنسب بحسب الحال **طلب** المجادلة اهل المدع لعشر
 ضروريه فممنوعة لما فيها من مخالطة لهم وتركها لهم انهم
 الواجب وتغريدا بينهم فيمنع ان توثق قلب الشايع
 القاصر عن المقيض من العوام والممنوعة **فالي معرفة**
 المريد وفسيحة هن العلة طلب ترك الدعوى لمفاد لا يتم
 به موقوف وهو الحق الامضوري تدعوا الى ذلك بطواضرو
 رة الخوف على قضاء عقاب بعض العوام المتعسر من
 الغنى لا يظالم بالربح والارزاق اليهم المتضمنة لهذا
 الكلام واعتقادهم بالاعراض عنه والاضراب عن حوايه
 حجة معتدلة ومعدن خافوا له في كتابه لا عرضنا عن حوا
 به ونزيمنا الكفاي عن نقل خطابه ولم ال جهرة الايضاح
 والتمييز فيما نحن النجعة في الدين ورفقا بالحقا
 من عوام المسلمين ارشاد المجاهدين وتبيينها للقادحين
 ودلالة على طريق الحق وسبيل النجاة لله الكريم والجارين
 وما ارى ان اخالدكم الى ما انتم مع عنه ان اردوا الاموال
 ما امكنكم وماتوا فيم في الاباء عليه نزلت واليه
 ايض جزاهم وما يفتقد لفساده ومن ضل فاسما

بصل عليهما وما انا عليهم بوثق **الخاتمة** في الفصيحة
 لشاكلة المسلمين خاتمهم وعامتهم **عليهم** نفع وذكرا
 الذكري تدفع المومنين اعلموا ان فضل الله واياكم ان تصح
 من الامان والحقون بها من علامة الايمان بل من الذين كما جاء
 عن سيد المرسلين في الاحاديث الفصيحة الذين الفصيحة
 قالوا المزيار من الله قال له ورسوله وكتابه ولفاصلة
 المسلمين وخاتمهم **قال الشيخ** سمعته زروق في الله
 عنه والفصيحة انه نفع بالاتباع ام، ونبيه ونم، دينة
 والتمسح له في حكمه والفصيحة لرسوله بالاتباع سمعته
 واكرام قرابته والتمسح في امة على الله عليه وسلم
 والفصيحة لكتابه بتمت من اياته والاتباع ماموران به في حسن
 تداركهم والفصيحة لعامة المسلمين بالاتباع من اعراضهم
 واقامة حرمهم والفصيحة لهم في جميع اموالهم جلباؤا
 فقال جلبا للمنافع رد بها للمنافع والفصيحة لخاصتهم
 بالاطاعة للامام الا في محرم لهم عليه والفصيحة في العلم
 الا فيما لا يضر العلم اليقيني والهدى ابا القاسم فيما لا انكار
 يجب عليه انتم **واما كانت** الفصيحة من كتاب الايمان
 والمرسلين كما عني نفع عنهم في كتابه الجمن كان اموال الناس
 بعدهم بها واولاهم بمخلفها والاعتناء بها من بها وبتقوى
 من العلماء العامة من الاولياء والصالحين والعوام في ذلك بالتروا
 وتكلموا بها فالتروا واقتصر اباهم في حقهم من ذلك
 بدينهم ومنه الجمل بفتح لكن الفهم وان لم يكن من اهل هذا

المشان والامثلة به يراى ان يد تكثير سوادهم فيهماء ،
 بعض الله تعالى يراد به عراة مع لان في كثير سوادهم فهو
 منهم و طبعه الشرا لا يراى عنهم فقال الله تعالى الله وهو
 كما عليه وصيته نعمنا به وهو ضامن اليه ان اعين الخريت
 كتاب الله وغير المولى هو من الله عليه وضمه من
 الامور غير ثانيا وكل عثرة به علة وكل علة ضلالة
 وكل ضلالة في النار فعليه عباد الله بالانصاف بكتاب
 الله وبعده رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما جعل
 الله الطير وصراطه المستقيم من نعمه لهما آتيت ورحم
 لهما العترة ورحمهما من الرحمة الجامعة والمواصلة
 الناجدة عما اخرج به عليه والافاد مخلوق بحسبه وراى
 ما وقع الحضر عليه فيهما التقوى وبمثلها مراتب الاولى
 التقوى من العزاة الخلة بالتقوى عن الشرط واليه الاشارة
 بقوله تعالى والزمهم كلمة التقوى والثمانية الختمة على
 كل ما فيه اسم من فعل او شرط وهو الهتعارى باسم التقوى
 في الشرح واليه الاشارة بقوله تعالى ولوان اعدل الفرية ا
 منوا وانفوا الحقنا عليهم بركات المعباد والارض والثا
 لثة التقوى عن كل ما يمتنع من الله تعالى وهو الخفية
 واليه الاشارة بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
 عن تقاؤه ولما كانت التقوى تجمع جميع انواع الخيرات
 وتجمع امتثال الامور واجتناب المنهيات لا جرم ارادنا
 الله تعالى بها ومن فعلنا فقال تعالى والله ومينا الخرادنا

الكتاب من فليكن واجابكم ان اتقوا الله واتقوا الله تعالى
 على صلح الصلوة والنفقة اجمع اليها فليكن الله تعالى
 عنهم في لقاءه العز من يقول كل منهم لا منه فأتقوا الله واليه
 وقد تكرر ذكر التقوى في الكتاب العز من حاشيتي
 مرة وانتم تقرأ وتعلم على من اتصف بالتقوى ووعده بما
 لم يور بكل خير والنجاة من كل شر في العاجلة والعقبى وقال
 تعالى انما يتقبل الله من المتقين قال تعالى ان اكرمكم عند الله
 اتقاكم وقال تعالى واليه ذل المتقين ان الله مع الذين اتقوا
 والذين هم خير من المتقين ان الله يحب المتقين والعاجلة
 المتقين تلك الجنة التي نزلت من عبادنا من كان تقيا ولو
 ان اهل القري امنوا واتقوا الآية لتتقرب به المتقين بها
 ربحوا المصطفى من ربحهم وحنه عرضها السماوات والارض
 اعز للمتعين لكن الذين اتقوا ربح لهم جنة تجري من
 تحتها الانهار خلد فيها وازواج مطهرة ورضوان في الله
 ان المتقين في جنة وعيونهم فيها سائر الى امن من الجنة
 التي وعدها المتقون في من تحتها الانهار كذلك دائم وظل
 تلحظ عظم الذين اتقوا ان المتقين في مقام امن من جنات
 وعيونهم يسرون من عيونهم واسمهم في متقيا بل كذلك
 وزوجاتهم يحور عن يد عيونهم في كل مكانة امن من الذين
 فوز فيها الموت الا الموتة الاولى فقام عزاء الخبيث
 فضلا من ربحه لاهل القري العظيم وان اهل الجنة
 المتقين غير بعيد ان المتقين في جنة وعيونهم الا ان المتقين

ونعم الآية ان المتقير في حنت ونهضة مفجبر صرف عن ملبدا
مفسر ان المتقير في طلال وعيون وهو انه مما يشتهر ان المتقير
معان الآية وقال تعالى وتزود واجاز في الزاد التقوى وقال
تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتق الله يجعل له من امرك يسرا ومن يتق الله يعلم عنه
سماواته ويعلم له اجزا الى غير ذلك من الايات الكريمة التي لو
تتبعناها لاهضت بنا الى التطويل الذي يحمله المقام بما انزل
للمؤمنين من تعاليم تشان المتقير هذه الايات العديدة ووعر
على التقوى بهذه المشويات الحسية الا ان المتقير امرها ونفوس
فدورها لغيرها فالعليه الصلاة والسلام في وصيته عليه
تقوى الله فانها جماع كل خير وعيبت تحت ارج التقوى في
الدار تزود صريحها في العالمين وعرض علمها في التزود وعر
علمها بكل جميل ونفسها ان حاصلا احتساب المنهيات
واحتساب العاصيات فلا بد من بيانها والاشد ان الاول اشو
لغزله عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاجتروا منه فاما
استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فلا تقربوا او كما قال
عليه الصلاة والسلام فلا تذكر ذلك في **الفصل الثاني**
في عر المنهيات على سبيل الاجمال اعلم ان المنهيات كثيرة
فلا تذكر منها ما يحض ولا تحض فيقول اعظمها الاشياء
بالله تعالى وجميع انواع الكفر بالله تعالى ورجله عليه
الصلاة والسلام واستباحة ما علم تحريمه وحرم ما علم من
الخير ضرورة واختلاف بعرا الكفر في تقييد الكبار وعروها

عنه
البيان

على أخوال أشار إلى بعضها الجلال الميسر له رحمه الله تعالى
في نظم جمع الجوامع **فقال**

وفي البنية ضرباً أذنه
وفيل ما في جنسه حرثنا
وفيل لا عرفنا وأخيت
والمرضاة قول الماع الحربي
بقلة أكثر من أقاله
كالقتل والزنا وشي الخ
والفرق والوراثة ثم العظم
والقصب والسرفه والشها
منع الزكاة وديانة جوار
لمجمة كتم شهادة عيني
وسبب صعب وضع المسلم
خرابة تقربيه الطاعة أو
واكل خنزير وميت والربا
وفيل ذو ثور عرو فيل حور
كتابنا بنصفه قد حرمنا
وفيل كلوا الصغار نبيت
جرمة تن ذنبا بغير مني
بالدير والرفقة في تقراء
ومطلق المسكر ثم المحي
وياسر حجة وأمن مكر
بالزور والشر والعبادة
خيانة في الليل والوزن طهار
فاجرة كذب على المنبر بين
سعاية عفو قطع الرح
تاخير عار حال ابتاع زورا
والغلاد صفت ذر والنها

قال بعم الفصل ولم يأت في الشرح لهذا الجمع فإدراك
معنى والختم في ذلك لا يمكن القاسر على عز من جبهتها وما ورد
من تنبيهة بعضها بالسبع الموفقات لا يدل على عدم الشك
بها **ولهذا** قال ابن عباس رضي الله عنهما في السبعين
وردى إلى السبعين ما في آخر منها إلى السبع فلت وقد اشتمل
على النظم على غرار بعض من عار غير نهم الحاملة والمنهية
معاذ كره النظم ومعاله يذكر من غير تفصيل **فهو**

بعض الكرم. قتل النفس التي حرم الله. والعص. وعقوق الوالد
بن. وفطيرة الرحم. واليهر العجوس. واكل مال اليتيم. واكل
الربا. واعطاه. والفريق وتفاوت مراتبه. والتم ارمز الرجب
والزنا. واللواط. والريانة. والفيادة. وشرب الخمر وكرا
بمعها. وشراؤها. وعصرها. وحلف. وتعاطي ش. من امر
رها. فخر بعزها التي صل الله عليه وسلم عشرا لهما في
وتشار بها دما فيها وبايها ومبتاعها وعاصرها ومقتصرها
وخاملتها والمحمولة اليه. واكل ثمنها. وكرا كل مسلم ربه
استعمال كل نفس للعقل او مضربا لبرن واكل الميتة والدم
المسبوح والخنزير وما اكل الخمر اليه به والحرم الحرام والقيمة
والفعل والجيل والكلاب ومنها شئ مادة الزور والشمارة
الربا ونحوه من المحرمات مع العلم بزلها ومنها كتمان الشهادة
اذا اقيمت وهنت الحر من اذ ايقنه بان وجهه كانت مرضي
او حرج ارضتم اذ ترويع اوسب او غيبة او نكاح طراد بها
ية به او دعاء عليه او اذرا به ولو بها كلمة اذرا او اذها
له او نظمة تؤذيها او عجم ذلك من وجوب الاداية وتفاوت
مراتبها ومن اعظمها الثما واغلبها حرمها سب الصحابة رضي
الله عنهم والوفية بهم ثم العلماء والصالحين ثم الزانية
والجيران ثم عامة المسلمين **ومنها** ترك الصلاة وتأخيرها
عز وقصها وتفديها قبل وقتها والتماد بالبطحارة وعي
ها من شر وطع ومنع الزكاة وسلب المحزون والمطل
بها من عزم عز شرعي والعلم في نفاق رمضان بغير عز

رقم ٦٣

(300)

0

ELS No 2829

الرد على الاباحيه وهو

شكر الحفنة في شهر السنه خط منرك ناقص

الورقات الأخيرة

8

2